عـدد خـاص

أخبار الجامعة

توزع مجاناً | أول صحيفة جامعية - تأسست عام ١٣٩٢هـ | ١٢ صفحة

العدد ٩٥٤ | تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز | السبت ١٤٣٠/١٠/٢٨هـ الموافق ٢٠٠٩/١٠/١٧م

جهود المملكة في محاربة الارهاب ٢-٣ | حوار معالي مدير الجامعة ٤-٥ | مشاعر طلاب وطالبات الجامعة ٦-٧

حمداً لله على سلامة الأمير محمد بن نايف

ملك الإنسانية: حمداً لله على سلامتكم... والعدو معثور

سمو الأمير محمد بن نايف : هذه المحاولة لن تزيدني إلا تصميما على محاربة الفئة الضالة

أخبار الجامعة :

استنكاراً للهجوم الإرهابي الذي استهدف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية يوم السادس من شهر رمضان ١٤٣٠هـ ، نددت الجامعة في مختلف منابرها الإعلامية، إدارة وأعضاء هيئة تدريس، طلاباً وطالبات ومنسوبين، بهذا العمل الإرهابي الآثم الذي لا يمت بصلة لديننا الحنيف أو لتقاليدنا وثقافتها الإسلامية السمحة، وقد تم إصدار هذا العدد الخاص من صحيفة أخبار الجامعة عبّر من خلاله منسوبو الجامعة كافة عن استيائهم واستنكارهم واستغرابهم لهذا العمل الإرهابي غير الأخلاقي، الذي يدل على خروج تلك الفئة الضالة التي استهدفت إزهاق الأرواح دون وجه حق عن جادة الصواب.

كلمة العدد

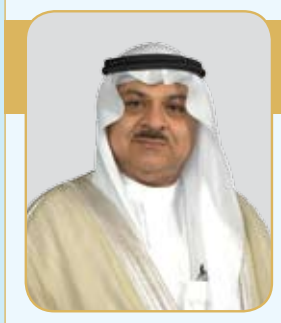

أ.د. أسامة بن صادق طيب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية من الرموز الوطنية التي نذرت نفسها لخدمة هذا الوطن، وبالتالي فهو من الشخصيات التي عقدت العزم على استئصال شأفة هذا الورم الخبيث الذي صار ينخر في جسد أمتنا الأبية، إلا أن هذا الورم :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها

فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

لأن الأمة قد توحدت حول قيادتها الرشيدة من أجل التصدي لهذه الفئة المارقة على الوحدة الوطنية وعلى الشرع الحنيف وعلى كل الأعراف الإنسانية.

فسمو الأمير محمد قد وعى هذا الدرس الوطني من والده صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، من أن التصدي لحماية الوطن محفوف بمخاطر سامية، تتمثل في أن المرء يحمل روحه في كفيه فداء للوطن. فالتصدي لمكافحة تلك الشرذمة وغيرها ممن يعكرون صفو الوطن والمواطنين وأمنه وأمنهم، مهمة وطنية لا رجعة فيها، ولا مساومة في ذلك، ودونها بذلك المهج.

أقول لسمو الأمير محمد، لقد رعتك عناية الله، لأنكم عاهدتم الله تعالى على حماية الوطن وحماية الدين والأرض والعرض، فلن يمسسك سوء بإذن الله تعالى وبدعوات أهلك وإخوتك وأبنائك من مواطني ومواطنات هذه الأرض الطاهرة ومن المقيمين والزوار وكل من عمل من أجل حمايتهم وتأمينهم على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

وأقول لهؤلاء الشباب، ولكل فرد منهم: لقد وهبك الله عقلاً وفكراً. فأعمل فكرك وعقلك في حقيقة واحدة وهي: إن كان ما تقوم به من أعمال ضد وطنك وأهلك أمراً مقبولاً شرعياً وإنسانياً ووطنياً فلماذا لا يقوم به من غرر بك للقيام به؟ ؟؟ أفلا يأمل في الوعود التي وعدك بها؟ أولا يريد الجنة وحور العين؟ فلتعلم أيها الابن وأيها الأخ أن من يقف وراءك يعمل على تحقيق أغراض قد تكون شخصية أو سياسية أو اقتصادية فلا شك أنك الخامس في هذه المعادلة، فهل هناك خسارة أكبر من الانتحار في سبيل الطاغوت؟ ثم ألا تفكر في أهلك: أمك وأبيك وإخوتك، كيف يكون حالهم بعد فقدانهم إياك بهذه الطريقة الشنيعة؟

إن ولاة الأمر – حفظهم الله – ما زالوا يصرون على أن الباب مفتوح للعودة إلى جادة الصواب ولحضن الوطن، فاغتنم هذه الفرصة، وعد إلى صوابك ورشدك وإلى أهلك وأصدقائك فأنت في مقتبل الحياة وربيع العمر، وحرام أن تلتقي بنفسك إلى موارد التهلكة. وإصرارك على الخطأ لن يضر الوطن في شيء. فالوطن في حدقات عيوننا. ولا نامت أعين الجبناء.

مدير الجامعة

خادم الحرمين الشريفين يقلد الأمير محمد بن نايف وشاح الملكِ عبد العزيز تقديرا لجهوده

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله بتقليد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى تقديراً لما يبذله سموه من جهود في مجال عمله، وقد أعرب سمو الأمير محمد عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على هذا التكريم معرباً عن اعتزازه بهذا الوشاح واعتبره وسام شرف لكل رجال الأمن في المملكة.

جهود المملكة في تجفيف منابع الإرهاب على المستويين الإقليمي والدولي

تعد المملكة من أوائل الدول تصدياً للإرهاب على مختلف الصعد محلياً واقليمياً ودولياً، وأكدت تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله هذا التوجه في جميع المناسبات رفضها الشديد وإدانتها للإرهاب بجميع أشكاله وأنواعه وصوره، وقد شجبت في كثير من المواقف الأعمال غير الأخلاقية التي لا تتلاءم مع مبادئ وسماحة أحكام الدين الإسلامي التي تحرم قتل النفس بغير نفس أو فساد في الأرض، فما بالك بقتل المدنيين الأبرياء، وهي بذلك تنبذ كل أشكال العنف والإرهاب وتدعو إلى حماية حقوق الإنسان التي كفلها الله سبحانه وتعالى قبل القوانين الوضعية.

ولم تفوت المملكة فرصة أو محفلاً دولياً إلا وأدانت فيه مختلف أشكال الإرهاب أيا كان مصدره وأهدافه، وأعلنت استعدادها التام لدعم الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب والإسهام بفعالية في إطار جهد دولي جماعي تحت مظلة الأمم المتحدة، وكانت المملكة سباقة بجهودها في السعي لمحاربة الإرهاب والوقوف ضده.

لقد أكدت المملكة رفضها الشديد وإدانتها وشجبها للإرهاب بمختلف أشكاله وصوره وأياً كان مصدره وأهدافه من خلال تعاونها وانضمامها وإسهامها بفعالية في الجهود الدولية والثنائية المبذولة ضد الإرهاب وتمويله والتزامها وتنفيذها للقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وشاركت بفعالية في اللقاءات الإقليمية والدولية التي تبحث موضوع مكافحة الإرهاب وتجريم الأعمال الإرهابية أو دعمها وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية التي تطبقها المملكة واعتبارها ضمن جرائم الحرابة التي تخضع لأشد العقوبات و تعزيز وتطوير الأنظمة واللوائح ذات العلاقة بمكافحة الإرهاب والجرائم الإرهابية وتحديث وتطوير أجهزة الأمن وجميع الأجهزة الأخرى المعنية بمكافحة الإرهاب وتكثيف برامج التأهيل والتدريب لرجال الأمن والشرطة وإنشاء قناة اتصال مفتوحة بين وزارة الداخلية ومؤسسة النقد العربي السعودي لتسهيل سبل التعاون والاتصال لأغراض مكافحة عمليات تمويل الإرهاب.

كما أصدرت هيئة كبار العلماء في المملكة عدداً من البيانات حول الإرهاب حرمت فيه مختلف الأعمال الإرهابية وأدان مفتي عام المملكة والهيئات الرسمية والدينية الأخرى في أكثر من مناسبة الأحداث الإرهابية التي كان آخرها محاولة الاعتداء الفاشلة على صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز حفظه الله، وشددوا على أن هذه الأعمال محرمة، بل وتعد من كبائر الذنوب ولا تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية التي تحارب الإرهاب بأنواعه وأسمائه المختلفة.

ومما لا شك فيه أن المملكة في مقدمة الدول السباقة للتصدي للإرهاب منذ سنوات عدة كونها عانت ولا تزال تعاني من وقوع حوادث إرهابية من تفجيرات وهجمات تسببت في موت العديد من المواطنين والمقيمين من مختلف الجنسيات واستشهاد عدد من رجال الأمن بالإضافة إلى قتل العديد من الإرهابيين وإفشال العديد من العمليات الإرهابية وذلك بإتباع الأسلوب الاستباقي. بل ودعت المملكة إلى عقد اتفاقية دولية لمحاربة الإرهاب من خلال عمل دولي متفق عليه في إطار الأمم المتحدة . ولعل هذا التوجه ظهر جلياً عندما عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب في الرياض عام ١٤٢٥هـ . حيث صدر عن المؤتمر آنذاك ما سمي بـ«إعلان الرياض» تضمن تأييد مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حول إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب. وأكد الإعلان على أن الإرهاب يمثل تهديداً مستمرا للسلام والأمن والاستقرار ولا يوجد مبرر أو مسوغ لأفعال الإرهابيين فهو مدان دائماً مهما كانت الظروف أو الدوافع المزعومة، كما دعا إلى أهمية ترسيخ قيم التفاهم والتسامح والحوار والتعددية والتعارف بين الشعوب والتقارب بين الثقافات ورفض منطق صراع الحضارات ومحاربة كل إيديولوجية تدعو للكراهية وتحرض على العنف وتسوغ الجرائم الإرهابية التي لا يمكن قبولها في أي دين أو قانون، كما شدد ذلك المؤتمر على أن الإرهاب ليس له دين أو جنس أو جنسية أو منطقة جغرافية محددة بل ينبغي التأكيد على تهيئة جو من التفاهم والتعاون المشترك يستند إلى القيم المشتركة بين الدول المنتمية إلى عقائد مختلفة.، وأكدت المملكة في أكثر من مرة الالتزام بالقرارات الدولية الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة ذات الصلة بمكافحة الإرهاب التي تدعو المجتمع الدولي إلى إدانة الإرهاب ومكافحته بكافة السبل والتصدي له بجميع الوسائل وفقا لميثاق الأمم المتحدة نظراً لما تسببه الأعمال الإرهابية من تهديد للسلام والأمن الدوليين.

كما أكدت المملكة في كثير من المحافل على أن الأمم المتحدة هي المنبر الأساسي لتعزيز التعاون الدولي ضد الإرهاب وتشكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة أساساً متيناً وشاملاً لمحاربة الإرهاب.

جهود المملكة في مجال جرائم غسل الأموال

وواصلت المملكة جهودها في مكافحة الإرهاب بوقوفها في وجه جرائم غسل الأموال حيث صدر المرسوم الملكي رقم ١٩بتاريخ ١٤١٠/٧/١٥هـ الموافق ١٩٩٠/٢/١٠م بالتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٨م لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية «اتفاقية فينا» كما صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٨بتاريخ ١٤١٩/٨/١١هـ الموافق١٩٩٨/١١/٣٠م بالمصادقة على اللائحة التنفيذية لها كما صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٥بتاريخ١٤٢٠/١/١٨هـ الموافق١٩٩٩/٥/٣م بالموافقة على تطبيق التوصيات الأربعين لمكافحة عمليات غسل الأموال الصادر عن فريق العمل المالي، كما تم تجريم عمليات غسل الأموال وتقرير عقوبات لها وفق القوانين الجنائية السعودية.

وصدر المرسوم الملكي رقم ٣٩ وتاريخ ١٤٢٤/٦/٢٥هـ الموافق ٢٠٠٣/٨/٢٣م بالموافقة على نظام مكافحة غسل الأموال ولائحته التنفيذية وصدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٨٧بتاريخ ١٤٢٢/١١/١٤هـ الموافق ٢٠٠٢/١/٢٧م بإنشاء لجنة دائمة لمكافحة غسل الأموال برئاسة معالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي وقامت مؤسسة النقد العربي السعودي في عام ١٩٩٥م بإصدار دليل استرشادي لكافة البنوك السعودية لمنع ومكافحة عمليات غسل الأموال فيما قامت وزارة التجارة والصناعة وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٥بإصدار التعميم رقم ١٣١٢وتاريخ ٢٠٠١/٨/٥م الخاص بمكافحة عمليات غسل الاموال للقطاع غير المالي بحيث شملت القطاعات التجارية والصناعية والقطاعات المهنية والمحاسبية والقانونية والاستشارية.

تنظيم العمل الخيري

أما في مجال تنظيم العمل الخيري فقد قامت المملكة العربية السعودية بتحديث الأنظمة والأساليب وفقاً للمتغيرات والتطورات لضمان المتابعة المستمرة للأعمال الخيرية والإغاثة في الداخل والخارج وعدم إساءة استخدامها ومنها: خضوع كافة الجمعيات الخيرية العاملة والموجهة نشاطها محليا لإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والحظر على هذه الجمعيات الخيرية من تقديم المساعدات خارج المملكة أو التعاون مع أية جهات خيرية خارج المملكة وإنشاء الهيئة السعودية الأهلية للإغاثة والأعمال الخيرية في الخارج لتتولى عملية الإشراف والمتابعة للأعمال الخيرية والإغاثة السعودية في الخارج وهذه الهيئة أنشأت لتنضوي تحتها أعمال الهيئات والمؤسسات واللجان الخيرية السعودية العاملة في الخارج لتكون المملكة على بينة تامة من وصول هذه المساعدات إلى المستفيدين منها مباشرة وللأغراض التي خصصت لها.

هيئة التحرير

رئيس هيئة الإشراف
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
د. محمد بن سعيد الغامدي

رئيس التحرير
رئيس قسم الإعلام المكلف
د. شارع بن مزيد البقمي

نائب رئيس التحرير
د. أنمار بن حامد مطاوع

نائبة رئيس التحرير
مشرفة قسم الإعلام
د. حنان بنت أحمد شوقي آشي

المراسلات :
ص.ب ٨٠٢٠٢ جدة
الرمز البريدي ٢١٥٨٩
هاتف ٦٩٥٢٣٥٠
فاكس ٦٩٥٢٩٠٧

الإعلانات:
جوال: ٠٥٠٣٦٤٥٨٤٨
البريد الإلكتروني :
akhbar@kau.edu.sa

الطلاب المشاركون :
حسين العبدلي
نغاش البيشي
عبدالله الزبيدي
أحمد طابعجي
فادية بخاري
ريم الأحمدي
مروج باعشن
نورة المرزوقي
مي الشريف
أميرة السلمي

مقتطفات من كلمات خادم الحرمين الشريفين حول الإرهاب

الإرهاب عدو كل الأديان وعلينا تشكيل جبهة موحدة لمحاربته وتعزيز التسامح

تقاليدنا وإيماننا يرفضان الإرهاب

... نقول اليوم بصوت واحد أن الأديان التي أراد بها الله عز وجل إسعاد البشر لا ينبغي أن تكون من أسباب شقائهم ...

إن الإرهاب والإجرام أعداء الله.. وأعداء كل دين وحضارة.. وما كانوا ليظهروا لولا غياب مبدأ التسامح ...

على مر التاريخ أدت الصراعات على القضايا الدينية والثقافية إلى حالة من عدم التسامح ... وبسبب ذلك قامت حروب مدمرة سالت فيها دماء كثيرة ...

إن الإنسان نظير الإنسان وشريكه على هذا الكوكب. فإما أن يعيشا معا في سلام وصفاء وإما أن ينتهيا بنيران سوء الفهم والحقد والكراهية

على كل إنسان أن يساند المعركة على الإرهاب لأنها تتعلق بالبشرية ولأن تقاليدنا وإيماننا يرفضان الإرهاب.. والقرآن يعلمنا بأن قتل نفس بريئة بمثابة قتل للإنسانية

مقتطف من كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حول الإرهاب

الإسلام دين الوسطية وليس دين الغلو.. والإرهاب لا يحارب إلا بدعم الشريعة الإسلامية

ندعو الله أن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين ويمد في حياة الرجال الآخرين لخدمة هذا الدين في كل منصب ومكان والواجب علينا جميعا أن نوقن ان لا حياة بدون دين ولا استقامة بدون دين، دين الوسطية وليس دين الغلو كيف نحارب الإرهاب والفساد إلا بدعم الشريعة الإسلامية الصحيحة

مقتطف من كلمة الأمير نايف بن عبد العزيز

الإرهاب ظاهرة عالمية تهدد الوجود الإنساني

إن مواجهة الجريمة وفي مقدمتها جريمة الإرهاب التي لم تكن الدول العربية بمنأى عن خطرها ومخاطرها تتطلب من الجميع تعاونا جادا لحماية مجتمعاتنا من هذه الآفة الخطيرة التي يحاول أربابها التأثير على الشباب من ذوي الثقافات المحدودة وغيرهم ممن يسهل التأثير عليهم ودفعهم الى بوتقة الإرهاب. .

وكما أن لهذه الجريمة الخطيرة بعدها الفكري الذي قاد بالتالي الى فعل إجرامي أشد خطراً، مما جعل من الإرهاب ظاهرة عالمية، تهدد الوجود الإنساني، وتستوجب مواجهتها الى جانب العمل الأمني الحازم، بجهد فكري وإعلامي فاعل ومنظم يعزز الجهد الأمني في أطواره الوقائية والعلاجية للتصدي لهذه الجريمة وغيرها من الجرائم، وهو ما يؤكد العلاقة التكاملية بين المؤسسات الأمنية وكافة مؤسسات المجتمع وهيئاته، وفي مقدمتها المؤسسات الإعلامية في مكافحة العنف والإرهاب والتطرف الفكري والسلوكي».

مقتطف من كلمة سمو الأمير خالد الفيصل حول الإرهاب أثناء زيارته للجامعة ..

المنهج الوسطي لابد له أن ينتصر

أتانا عهد الملك عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- هذا العهد الزاهر الذي بشر بالخيرات وبالتطوير وبالتغيير، وهو التغيير من أجل التطوير وليس التغيير من أجل التغيير، وهنا كذلك نجد أن التطرف ظهر مرة أخرى ، ولكن هذه المرة كان تكفيريا تفجيريا، فأصبحت هناك تيارات فكرية تكفيرية تفجيرية، تجند الكثير من شبابنا ليفجروا أجسادهم في إخوانهم من المسلمين في هذه البلاد ، وفي شوارعهم وفي مكتسباتهم الحضارية. ومرة أخرى ينتصر منهج الاعتدال السعودي وتتفوق المواجهات الأمنية من رجال الأمن على هذه الحركات التكفيرية التفجيرية التي عبثت في مدننا وشوارعنا ، والتي أساءت إلى الكثير من أسرنا في تضليل أبنائهم وجلبهم إلى هذا الطريق التخريبي. ولكن هذا التيار التكفيري تسبب في ظهور تيار آخر متطرف أيضاً ، وهو التيار الذي أسميه التيار التغريبي وأصبح لدينا تياران : تطرف تكفيري وتطرف تغريبي. وأضاف سموه : إن التطرف التكفيري يريد أن يسلبنا ويسلخنا عن دنيانا والتيار التغريبي يريد أن يسلخنا عن ديننا فهذا له أجندة وبرنامج، وهذا له أجندة وبرنامج، هذا يريد أن يوقف كل تعامل مع الآخر بصرف النظر عن من هو الآخر . المهم أنه كل من يختلف معه في الرأي ويريد أن يتقدم بتنفيذ خططه إلى حد القتل والتدمير ليصل إلى غايته بصرف النظر عن كون هذا الإنسان من المسلمين أو من غير المسلمين. فالتيار التغريبي انتهز هذا التطرف الذي يرتدي عباءة الإسلام وقدم للمجتمع السعودي البديل وهو نقل الفكر والنظام والقيم الغربية وتطبيقها على الشعب السعودي بصرف النظر عن كون هذه القيم تعترف بالإسلام أولا تعترف به، وسواء كانت تحارب العقيدة الإسلامية أم لا. فكلا التيارين متطرف ومدمر وكلاهما يهمشا منهج الاعتدال السعودي الوسطي الذي بدأ معنا منذ أن قامت هذه الدولة منذ الملك عبد العزيز وحتى هذا اليوم، هذا المنهج الوسطي الذي نجح في توحيد هذه البلاد وتطويرها وواجه جميع الأزمات والحملات وتغلب عليها. ووقف أمام الجهل والفقر في بداية الدولة السعودية، ووقف أمام ذلك التطرف الذي يرفض التحديث وانتصر. ووقف أمام جميع حركات التطرف والمد الشيوعي وانتصر

صحيفة أخبار الجامعة تحاور معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب حول

محاولـة الاعتـداء الإرهـابـي الآثـم الـذي

أجرى الحوار الطالب

عيسى صالح الكثيري قسم الإعلام

تصوير : بدر الخضيري - موسى جبران

تفاعلاً مع ردود الأفعال حول الهجوم الإرهابي الغاشم الذي استهدف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف (يحفظه الله)، أجرت صحيفة أخبار الجامعة لقاءً صحفياً مع معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب الذي عبر عن استيائه واستغرابه من هذا العمل الإرهابي، ووجه معاليه كلمة لهؤلاء المارقين بضرورة إعمال العقل فيما يقومون به من أعمال شيطانية، كما أكد معاليه على أن الجامعة تسخر إمكاناتها كافة لمواجهة هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا، وضرورة الوقوف وقفة رجل واحد لمواجهتها، وجرى الحوار مع معاليه على النحو التالي:

تعرض صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لمحاولة اعتداء إرهابي آثم ، لكن بحمد الله لم يصب أحد سوى مرتكب الاعتداء، كيف تصفون هذا الاعتداء، وماذا يمكن القول لهؤلاء الشباب المغرر بهم ؟

الاعتداء الغاشم الذي حاول الإرهابي الوصول به إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف (حفظه الله) ، هو ترجمة صادقة ومثال حي لقوله تعالى: (ولايحيق المكر السيئ إلا بأهله). ولاشك أن مثل هذا العمل الإجرامي لن يزيد سموه الكريم إلا مزيداً من التمسك بالمبادئ التي غرسها الملك المؤسس في أبنائه الذين نقلوها إلى أحفاده ، ومن أهم هذه المبادئ بذل النفس رخيصة في سبيل الله والدين والوطن . وقد بين لهم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، ذلك حين استرد الرياض .

وأوجه كلمتي لمثل هؤلاء المارقين على القانون والشريعة والعرف والجماعة، أقول: لقد وهبك الله من العقل والفكر مايمكن أن تستخدمه في التمييز بين الأمور. فلتعمل على إعمال عقلك فيما تقوم به من أعمال شيطانية لاطائل من ورائها ، ضد وطنك وبلدك وأهلك ، بلاقضية أو موضوع. ولتسأل نفسك: أي قضية تستحق أن تفجر نفسك من أجلها؟ لتصير أشلاء، ويتم جمع أعضائك المتناثرة، لتنتقل إلى خالقك عاصياً لأوامره ؟ فقد قتلت نفسك وآخرين بطريقة بشعة ، وسوف تكررها على نفسك حتى يوم القيامة فستظل تفجر نفسك إلى يوم الحساب، حسب قول الرسول صلى الله عليه وسلم . فمن غرر بك، مهما كانت مكانته عندك ، فقد أودى بك بعيداً عن مدارج الإيمان ، وهوى بك في هوة سحيقة من الغواية والصلابة والمكر السيء الذي يحيق بأهله .

تعاني المملكة شأنها شأن كثير من الدول من الإرهاب والتطرف الفكري ، وهو ما يفرض تحديات أمام المؤسسات التعليمية والجامعية ، ما الخطوات التي قامت بها جامعة المؤسس في هذا الباب ؟

الإرهاب والتطرف الفكري، ظاهرة عالمية، لاوطن له ولادين. ولا لون أو عرق، ولاجنس ولاقومية. فهو نبت شيطاني أصاب الحضارة الإنسانية في مقتل في كل أرجاء العالم .

ونحن في المملكة العربية السعودية ، قد عانينا من التطرف الفكري والغلو العقدي، والاستنباطات غير الموفقة التي أدت إلى انجرار فئة قليلة من أبنائنا وراء هذا الوباء العصري البغيض .

لذلك كان من المهم جداً أن تتصدى المؤسسات التعليمية في كل مراحل التعليم إلى أن تتحمل مسؤولياتها الوطنية التربوية نحو تنشئة هؤلاء الأبناء وإرشادهم وتوعيتهم بمثل هذه المظاهر السلبية الدخيلة على مجتمعنا ، ووضعهم أمام مسؤولياتهم الوطنية والدينية والاجتماعية والاخلاقية من خلال القدوة الحسنة من قبل الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين والتربويين. ولاننسى دور الأسرة، وبخاصة الآباء والأمهات في هذا المنحى .

كلمتي لهؤلاء المارقين : إعمال العقل فيما يقومون به من أعمال شيطانية

عانينا في المملكة من التطرف الفكري والغلو العقدي

تعمل الجامعة على تعميق مفهوم الانتماء للدين والوطن والملك

ونحن في جامعة الملك عبدالعزيز آلينا على أنفسنا أن نتحمل مسؤولية الحفاظ على الوطن والذود عنه بكل مرتخص وغال ، وغرس هذا المفهوم الوطني الملح في نفوس كل المنسوبين .

وقد شاركت الجامعة في الحملة الوطنية ضد الإرهاب ، من خلال تشكيل لجنة عليا بالجامعة، حيث كان انطلاق حملة محافظة جدة من رحاب الجامعة. وقامت الجامعة بحملة إعلامية من خلال عرض شعارات في الانترنت ضد ظاهرة الإرهاب والتوعية الضرورية ، وقامت بتكوين فريق عمل لوضع تصور لمواجهة ظاهرة الإرهاب .

وتنتهز الجامعة كل المناسبات الوطنية ، وعلى رأسها اليوم الوطني ، من أجل تعميق وترسيخ مفهوم الانتماء للدين والوطن والملك ، وبخاصة بين طلابها وطالباتها .

وفي المجال الإعلامي قامت الجامعة بإصدار أعداد من جريدة أخبار الجامعة عن الارهاب وإصدار عدد من المطويات الإعلامية في هذا الشأن، حيث تم إلقاء الضوء على الظاهرة من خلال مطبوعاتها المختلفة ومقالات أعضاء هيئة التدريس والتحقيقات الصحفية.

وقد ركزت الجامعة على التوعية الطلابية، حيث خصصت مسابقة بحثية ثقافية للطلاب بعنوان: (أخطار الإرهاب وسبل مقاومته والقضاء عليه) شارك فيها مجموعة كبيرة من الطلاب .

ومازالت الجامعة في دأبها المستمر نحو حث أعضاء هيئة التدريس على غرس مفهوم الانتماء وشجب الظواهر السلبية، من خلال المحاضرات، وكذلك المشاركة في الندوات واللقاءات التوعوية .

دعا صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة في محاضرة ألقاها بالجامعة إلى منهج الاعتدال والوسطية ، ووقع مع الجامعة كرسياً علمياً تحت عنوان : (تأصيل منهج الاعتدال السعودي)، ما الدور المرجو من مثل هذه الكراسي في مكافحة الفكر الضال ؟

المحاضرة كانت في إطار سعي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة نحو الالتقاء والحوار وتبادل الرأي مع المسؤولين والأكاديميين والمفكرين والمثقفين وبخاصة من منطقة مكة المكرمة. وكما قال سموه الكريم فقد كانت المحاضرة ضمن مسؤلياته نحو تنفيذ رؤيته في مجال بناء الإنسان والمكان، وتنمية الإنسان من خلال البرنامج الثقافي الذي ارتأته لجنة الشؤون الثقافية بمجلس منطقة مكة المكرمة التي من أوضح وأولى أهدافها ورسالتها تأصيل منهج الاعتدال السعودي .

وتبني سموه الكريم مشروع تأسيس كرسي علمي بالجامعة بعنوان: (تأصيل منهج الاعتدال السعودي) لم يأت من فراغ ، بل لإيمان سموه بأن البحث العلمي الجاد هو السبيل الأمثل لترسيخ مفاهيم التطور والتنمية والانعتاق من الأمور السلبية في المجتمع .

ورؤية الكرسي تنبع من حقيقة مؤكدة وهي أن منهج الاعتدال السعودي الوسطي قد نجح تماماً في توحيد هذه البلاد وتطويرها خلال سنوات طويلة، وقد ساهم بإيجابية في مواجهة جميع الأزمات التي مرت بها البلاد. ولاشك أن الكرسي سيكون له بصمة واضحة في تعزيز هذا النهج الوسطي الاعتدالي، وبالتالي تحبيب هذا النمط من المناهج للشباب. وسوف يقود هذا الكرسي إلى فهم أشمل لهذا النهج وإلى الإنجازات التي تحققت للوطن من خلاله منذ نشأة هذه الدولة الفتية .

ونتطلع إلى هذا الكرسي العلمي من أجل إنتاج المزيد من الأبحاث والكتب والمقالات لتنوير الرأي العام السعودي ، وبخاصة الشباب ، بهذا الموضوع ، ففي ذلك تربية وطنية فريدة ، وتعريف بتاريخ هذا الوطن الأبي .

يلجأ المنتمون إلى الفئة الضالة إلى مبررات واهية وتأويلات للدين ليس لها أي أساس ديني أو إنساني أو أخلاقي ، ما رأي معاليكم في ذلك؟ وما السبل التي يمكن من خلالها تحصين الشباب فكرياً ؟

- الدين براء من هؤلاء الذين لبسوا وتدثروا برداء الإسلام ، ليطعنوا الإسلام والمسلمين ، من خلال الارتكاز على مبررات واهية وتأويلات ما أنزل الله بها من سلطان . فقد امتطوا صهوة الشيطان وحملوا سيوف الغدر للنيل من مكتسباتنا ولزعزعة ثوابتنا . فرد الله كيدهم في نحورهم . فقد كانت الأمة، وما زالت ، وستظل بإذن الله، موحدة خلف قيادتها الرشيدة، مما أفقد هذه الفئة الضالة أي تعاطف من قبل المواطن أو المقيم . فكان هذا أدعى إلى استئصال شأفتهم والإسراع باندحارهم .

فالإسلام دين تسامح يرفض الخروج على الجماعة من خلال التطرف والغلو. وقد قال صلى الله عليه وسلم: (... وإياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين) ، فهؤلاء المارقون على الجماعة هم ممن أعرض عن العلماء الثقاة فمالوا ، حسب فكرهم المنحرف، إلى التأويل والتحريف، والتعصب واتباع الهوى والفساد العقدي .

ومن المهم جداً اتباع الأساليب التربوية الصحيحة من أجل معالجة هؤلاء المغرربهم، من خلال اتخاذ خطوات وتدابير علاجية، على رأسها احتواء الأزمة في حدودها الطبيعية، ومن ثم بذل العلاج العلمي التربوي المنهج المستند إلى العقيدة الوسطية وتوظيف القدرات الحوارية والاجتماعية والمناظرات والمناقشات الهادفة التي تصب في تأصيل منهج العقيدة التي تأمرنا بالالتزام بتوجيهات الكتاب الكريم وكذلك السنة المطهرة .

تعرض له سمو الأمير محمد بن نايف

الدين براء من هؤلاء الذين تدثروا برداء الإسلام وطعنوا المسلمين

من المهم اتباع الأساليب التربوية الصحيحة من أجل معالجة هؤلاء المغرر بهم

يلعب الإعلام بمختلف أنواعه دوراً مهماً في توعية الشباب وتحصينهم ضد الفكر الضال، ما الخطط الإعلامية التوعوية للجامعة في هذا الإطار؟

- في هذا العصر المعلوماتي ، نجد أن الإعلام بكل أنماطه ووسائله وآلياته يلعب دوراً مهماً في كل الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية وفي كل مجالات الحياة .

ويمكن توظيف الوسائل الإعلامية في رد هؤلاء الشباب المغرر بهم إلى جادة الصواب وإلى حظيرة الاجتماع الوطني. وقبل ذلك ينبغي أن نعمل بكل جد واجتهاد لتجفيف منابع الفكر الضال من خلال تحصين هؤلاء الشباب ضد هذا الفكر الإجرامي. فالوقاية من هذا الداء اللعين خير من كل أنواع العلاج .

فالجامعة في هذا الصدد تعمل على توظيف كل قدراتها من أجل احتضان برامج إرشادية وبرامج تربوية من خلال لقاءات الإدارة العليا بالطلاب في لقاءاتهم المفتوحة وبخاصة الطلاب المستجدون .

كما تم توجيه الأساتذة وحثهم على العمل على غرس مفهوم الانتماء في هؤلاء الشباب عن طريق النشاطات الطلابية الصفية وغير الصفية .

كما تستضيف الجامعة العلماء والمشايخ من أجل المشاركة في ندوات ولقاءات وورش عمل ، وكذلك المشاركة في إلقاء محاضرات توعوية لدحض الرأي المتطرف، من خلال نصوص الكتاب الكريم والسنة المطهرة، ومنهج السلف الصالح .

وتعمل الجامعة على إعداد وتجهيز اللوحات الإعلانية الضخمة، بشعارات وطنية، والتنديد بهذا السلوك الإجرامي .

فالجامعة بحمد الله تمتلك آليات إعلانية عديدة، مثل مركز الإنتاج الإعلامي، وإدارة العلاقات العامة والإعلام، إلى جانب وحدات العلاقات العامة والإعلام في كل الكليات والقطاعات . إضافة إلى القسم الأكاديمي (قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية) بكل كوادره البشرية المؤهلة وطلابه المتخصصين. زد على ذلك الصحافة الجامعية المختلفة المتمثلة في جريدة أخبار الجامعة ومجلة الجامعية.

كل هذه الأدوات الإعلامية الإعلانية قد تم توظيفها من أجل توعية طلاب الجامعة وربطهم بجامعتهم وبالتالي بوطنهم وفاء وانتماء لهذه الأرض الطاهرة ولقيادتنا الرشيدة .

هناك دور مهم ينتظر أعضاء هيئة التدريس لمكافحة الإرهاب، ما الذي يمكن أن يقوم به عضو هيئة التدريس في هذا الباب؟ وما دور الجامعات بشكل عام في مواجهة ظاهرة الإرهاب ؟

أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، هم الذين نذروا أنفسهم لنقل العلم إلى أبنائهم وإخوانهم طلاب الجامعة، وهم الذين نذروا أنفسهم لخدمة هذا الوطن الغالي من خلال التصدي لظاهرة الإرهاب . وهذا التصدي يكون في قالب تربوي وطني يمكنهم من تحقيق أهدافهم. فالقدوة الحسنة والعشرة الطيبة والمعاملة الحسنة كلها مواعين لاحتواء الطلاب، وتوجيه أفكارهم إلى كل ما هو نافع وبناء في خدمة الدين والوطن والمليك.

وقد كان توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عند زيارة وفد الجامعة له (حفظه الله) أن قال لإخوته وأبنائه في إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بها : (إن المطلوب منكم ، أساتذة وعلماء، النصيحة وعدم السكوت، لأن هذا الأمر مرتبط بالعقيدة ثم الوطن. وإن العلم والثقافة يأمرانكم بخدمة الدين والوطن، وذلك حفاظاً على حرمة الدين وأمن الوطن وقدسية الشرف ، وفي ذلك مدعاة للحفاظ على عوائلنا ومحارمنا وعوراتنا).

فأعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة ، وفي كل الجامعات السعودية، ينبغي أن يضعوا هذه الكلمات الوطنية الأبوية

قريبة من آذانهم وقبل آذانهم عقولهم وأنظارهم. وأن تكون هذه الكلمات حافزة لهم من أجل تحقيق معانيها السامية للوصول إلى مجتمع آمن مستقر ينعم بدفء الوطن ويتمتع بخيراته التي لاتحصى .

كما يعلم معاليكم ، فإن هدف هذه الأعمال الإرهابية النيل من مكتسبات وثوابت المملكة ، ما السبيل إلى دحض هذه الأهداف ، وكيف يمكن تحقيق الأمن الفكري في المملكة ؟

- إن الأعمال الارهابية التي تتعرض لها المملكة من حين لآخر ، هي في الأساس لاعلاقة لها باي محور ديني أو أخلاقي أو إنساني . بل هي نتائج طبيعية لتطرف فكري وغلو ديني ، نتج عنهما عمل لايقره شرع ولا كتاب ، ولا حتى القوانين الوضعية .

وبالطبع لايمكن أن نستبعد أن يكون هناك محاولات للنيل من مكانة المملكة ومكتسبات شعبنا وثوابت ديننا ، فبالتأكيد أن خطورة مثل هذا التوجه الأعمى يكمن في أن الفئة المارقة تأتمر بأوامر جهات لاتمت لتاريخ هذا الوطن العريق بصلة . ويمكن الاستشهاد هنا بما قاله صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة في محاضرته القيمة عن (تأصيل منهج الاعتدال السعودي) إذ قال سموه: (إن قيمة الإنسان السعودي والدولة السعودية معروفة ومقدرة عند العالم أجمع ، إلا عند بعض المواطنين السعودين الذين لايقدرون أن لوطنهم تاريخاً حافلاً بالحضارة والقيم الدينية والفكرية والثقافية والأمنية) فالجهل الفكري والتخبط العقدي هو ديدن هؤلاء الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً . فحسبنا الله ونعم الوكيل .

وتحقيق الأمن الفكري لايكون إلا عن طريق الالتزام بعقيدتنا السمحة والتأسي بأدب رسول الله صلى الله عليه وسلم (فقد كان خلقه القرآن) وكذلك الاقتداء بالسلف الصالح ، ولنعلم جميعاً أن لا ملاذ لنا إلا التمسك بهذا الدين القويم وبمنهج الاعتدال الذي لايعني الوسطية فقط بل العدل والعدل الجازم في كل أمورنا ، والموازنة الحقة بين مستحقات هذا الدين ، الذي أنعم الله به علينا وبين واجباتنا تجاه هذه الأرض المقدسة أرض الحرمين الشريفين ومهبط الوحي .

ولنا في قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أسوة حسنة، إذ يقود (حفظه الله) حالياً حواراً عالمياً وعربياً من أجل إرساء قواعد جديدة للحوار بين الأديان والتعايش السلمي بين أهل الأديان، وكذلك جهوده (حفظه الله) في رأب الصدع في الصف العربي، ولم الشمل وإيجاد أرض صلبة لأبناء الأمة العربية بعيداً عن الخلافات والمزايدات. وأمننا الفكري هو مسؤولية الكوادر السعودية من العلماء والمثقفين بكل فئاتهم .

الجهل الفكري والتخبط العقدي هو ديدن الفئة الضالة

الجامعة تسخر إمكاناتها لمواجهة ظاهرة الإرهاب

لاشك أن الجامعة تتعاون بشكل كبير مع مؤسسات المجتمع المدني ، كيف يمكن توحيد الجهود نحو مكافحة ظاهرة التطرف والإرهاب؟

إن قضية أمن الوطن واستقراره قضية لا جدال في أنها تخص كل من ينتمي إلى تراب هذه الأرض الطاهرة .

فكل فئات المجتمع وقطاعاته ومؤسساته حقيق بها أن تحمل هذا الهم الوطني، وأن نعمل جميعاً من أجل تحقيق كل ما من شأنه بسط الأمن والأمان في ربوع بلادنا. ولاشك أن الحملة الوطنية ضد الإرهاب التي كانت قد انتظمت جميع أرجاء الوطن، ما هي إلا مظهر من مظاهر الاتحاد والتوحد في مواجهة هذا الأمر الشنيع الذي لايفرق بين مواطن وآخر أو قبيلة وأخرى أو فئة دون فئة ، فالكل أمامه سواسية، ولذلك فإن على الكل أن يضعوا نصب أعينهم أن العدو واحد ، فلابد من أن نضع أيدينا في أيادي بعض، والعمل سوياً نحو مواجهة هذا الخطر الداهم المتمثل في التطرف والإرهاب .

فالمؤسسات الوطنية وبخاصة مؤسسات المجتمع المدني لها دور فعال في استئصال التطرف سواء بالحوار الهادف مع هؤلاء المتطرفين أو من خلال إغلاق كل المنافذ الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تقود هؤلاء إلى التطرف والغلو. والإسهام بشكل فعال في مساعدة الإخوة في القوات النظامية في القيام بمهامهم العسكرية الحاسمة، من خلال تطبيق النظرية القرآنية، أو التوجيه القرآني (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) فكل يساهم بما يستطيع، سواء بالمال، أو بالنفس، أو بالفكر، ومن لم يستطع فبقلبه ، وهذا أضعف الإيمان .

والجامعة تضع كل إمكاناتها المتاحة في سبيل نصرة وتعضيد التوجه نحو القضاء على هذه الظاهرة الدخيلة، وتخليص مجتمعنا من نتائجه المفجعة .

كلمة أخيرة من معاليكم ؟

- أوجه صادق كلماتي لولاة الأمر في بلادنا الغالية ، بأننا نحن جميعاً يد واحدة خلف حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام ، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية (حفظهم الله جميعاً) . فشعبنا الأبي شعب عجمت الحوادث عوده ، فصار أكثر صلابة وقوة وشدة في الحق .

فلتمض مسيرة بلادنا المعطاء ازدهاراً وتنمية وتقدماً، وألا نلتفت إلى أولئك الشرذمة وأفعالهم ، فنحن أقوى من أن ينال منا كل مهووس وكل خارج عن الجماعة .

ومرة أخرى أوجه كلماتي إلى الفئة المغرر بها وأذكرهم بأن الوطن في انتظارهم للعودة إلى حضنه ، وإلى مرافئه الآمنة . وحديث الوطن إلى هؤلاء هو من موضع قوة وليس ضعفاً . فعلى الباغي تدور الدوائر .

والشكر والتقدير لكل منسوبي الجامعة إدارة وأعضاء هيئة تدريس وطلاباً وإداريين وفنيين ومستخدمين فكلهم على قدر المسؤولية لتحمل أمانة الوطن وحماية أمنه واستقراره .

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

طلاب وطالبات الجامعة يحمدون الله على سلامة الأمير محمد بن نايف.. ويندون بالعمل الإجرامي الشنيع

الوطن يستمد قوته من لحمة أبنائه حول القيادة الرشيدة

سمر الأمير في إحدى الزيارات الميدانية

أجرى اللقاءات الطلاب:
عبد الله الزبيدي - فادية بخاري
قسم الإعلام

عبر طلاب وطالبات الجامعة عن استنكارهم وتنديدهم بالعمل الإرهابي الآثم الذي استهدف صاحب السمو الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، واستطلاعاً لمشاعر وآراء طلاب وطالبات الجامعة التقت صحيفة أخبار الجامعة مع عدداً منهم حيث عبروا عن استيائهم واستغرابهم لمثل هذا العمل الشنيع الذي لا يمت بصلة لا للدين الإسلامي ولا للمجتمع السعودي المتسامح، كما حمدوا الله تعالى على سلامة سموه ونجاته من هذا المكر السيئ.

في البداية التقت الصحيفة بالطالب محمد ناصر العسيري الذي عبر عن استيائه من هذه الجريمة النكراء قائلاً : علينا أن نقف جميعاً صفاً واحداً خلف قيادة هذا الوطن في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله، وأن هؤلاء الشرذمة المتطرفة لن تستطيع زعزعة الأمن والاستقرار الذي تنعم فيه المملكة، وأحمد الله الذي أنجى سمو الأمير محمد بن نايف الذي تعامل مع المنتحر بعطف وحكمة، لكنه حاول الغدر ونقض العهد في شهر رمضان المبارك، والحمد لله الذي رد كيده في نحره.

أما الطالب محمد ابراهيم الغامدي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية فقال : نحمد الله عز وجل الذي أنجى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف من هذا الاستهداف الإجرامي، وإننا جميعاً نقف خلف قيادتنا الرشيدة ضد ظاهرة الإرهاب التي تستهدف تدمير خيرات بلادنا، وإن دين الإسلام بريء من أعمال هذه الفئة الضالة وهؤلاء الشباب المغرر بهم الذين أساءوا للإسلام والمملكة وسمعتها، ومن واجب كل فرد منا أن يتصدى لهؤلاء كل من موقعه وعلينا نحن الشباب مسؤولية كبيرة لحماية بلادنا من الفكر الضال والأعمال الإرهابية المخلة بالأمن والاستقرار.

ويصف بندر الغامدي من كلية الاقتصاد والإدارة أن الاعتداء بالعمل الإجرامي الذي لا يرضاه الله، وأضاف الحمد لله أن المنتحر لم يتمكن من الوصول إلى هدفه وهذا دليل على أن الله رد كيده في نحره، وأن هؤلاء الفئة الضالة لن يتمكنوا من النيل من ثوابت هذا البلد الكريم ولن يتمكنوا من الوصول إلى بغيتهم الدنيئة في زعزعة الأمن والاستقرار، فقد جعل الله هذا البلد آمناً مطمئناً في ظل قيادة رشيدة يقودها قائد حكيم.

ويقول موظف الأمن والسلامة أحمد حامد المحمادي: إن محاولة الاعتداء التي تعرض لها سمو الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز تدل على الخيانة ونقض العهد والغدر من هذه الفئة الضالة التي اتبعت نهج الشيطان، واتبعت أسلوب من لا يريد الخير لهذا الوطن المعطاء الذي يستمد قوته من لحمة أبنائهم مع القيادة الرشيدة حفظها الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وعلينا أن نقف وقفة رجل واحد صفاً واحداً في وجه كل من يريد الإخلال بالأمن وسلامة ووحدة الوطن.

وقال أحمد رضى عبد القادر من كلية العلوم أن الاعتداء الآثم على سمو الأمير محمد بن نايف هو عمل جبان، وأدعو الله أن يحفظ لبلادنا قيادتها وأمنها وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار وأتقدم بالتهنئة لسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية بنجاته من محاولة الاعتداء النكراء.

أما الطالب عبد الرحمن بن زاحم السلمي من كلية الاقتصاد والإدارة فيرى أن الاعتداء هو اعتداء على المملكة برمتها، وأن هؤلاء الفئة الضالة لن يحققوا أهدافهم وسيجدون أبناء المملكة صفاً واحداً ضد هؤلاء ، وأقول الحمد لله على سلامة الأمير محمد بن نايف من هذا الاعتداء الآثم، ويعلم أبناؤك أن هذا لن يزيدكم إلا إصراراً على التصدي لهذه الفئة الضالة التي خرجت عن طريق الحق، فأعان الله سموكم على ما تقومون به من واجب خدمة للدين والوطن وسدد على طريق الحق خطاكم.

وقال الطالب خالد علي الزهراني من كلية الاقتصاد والإدارة نحمد الله على سلامة الأمير محمد بن نايف حفظه الله ورعاه من الاعتداء الآثم الذي حصل له من قبل هذه الفئة الضالة الحاقدة التي استغلت تواضع وحسن أخلاق هذا الرجل في الإساءة إليه بهذا الشكل، ونسأل الله أن يحفظ لنا هؤلاء القادة الذين يسعون إلى تطبيق الدين وتعاليمه السمحة والحفاظ على أمن هذه البلاد المقدسة وحمايتها من اعتداء المعتدين.

أما الطالب يوسف الصاعدي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية فيقول: من هنا من جامعة المؤسس الملك عبدالعزيز أتقدم بالتهنئة الخالصة لسمو الأمير محمد بن نايف حفظه الله ورعاه على سلامته وأعانه الله على حفظ الأمن، ونحمد الله عز وجل أن رد كيد الحاقدين في نحورهم وجعل تدميرهم تدميراً عليهم، ومن هنا أقول لمن يحاولون الإخلال بالأمن لن تقوم لهم قائمة أبداً وجميع محاولاتهم ستبوء بالفشل بإذن الله عز وجل ولدينا رجال أمن أكفاء أعينهم ساهرة لحفظ الأمن والاستقرار، حفظ الله سمو الأمير محمد بن نايف.

أما الطالبة أريج علي شيخ فتقول : أولاً أحمد الله على سلامة سمو الأمير محمد بن نايف وأسأل الله عز وجل أن يمد في ويحفظه من كل مكروه، وتضيف: أرى أن الإرهاب يدل على وجود قلوب خالية ليس بها سوى الأفكار السوداوية الهدامة مع الفهم الخاطئ للدين وتغليف الحقائق بالأكاذيب، ولكن بالعلم والتنوير يزهق الإرهاب بإذن الله .

أما خديجة مبارك خلبي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية فترى أن الإرهاب لا دين له وهذه أصح عبارة يمكن أن تطلق عليه واعتقد أن من الأسباب المنتجة للإرهاب الجهل وملء العقول بما لا فائدة فيه وتضيف: إن استمرار الدولة في التعامل بسماحة الدين الإسلامي هو الأسلوب الصحيح وحمداً لله على نجاة الأمير محمد بن نايف .

وترى سارا نصيف من كلية طب الأسنان أن الاعتداء الإرهابي على سمو الأمير محمد بن نايف وأي عمل إرهابي مماثل هو فعل مشين وتضيف: أدعو الله أن يساعد حكومتنا الرشيدة على القبض على جميع المطلوبين والتخلص من الفئة الضالة في مجتمعنا ومحاصرة جميع أوكار الإرهاب.وأحمد الله على سلامة الأمير محمد وأتقدم له بالتهنئة الخالصة وأن يوفقه للاستمرار في مكافحة الفكر الضال.

أما مي الشريف من قسم الإعلام فتقول: الإرهاب سلوك ناتج عن تشدد في الفكر والدين، فالإرهابي يرى أن انتحاره في شهر رمضان الفضيل سيجعله شهيداً وفي رحمة الله ويرى أن المجتمع فاسد لذلك فهو يدمره ويدمر قادته وأنا أرى إن كان هذا الفكر بهذا الشكل فيجب أن يتم التعامل معه بشدة وقوة كي يدركوا أن إيذاء المسلمين والصالحين أكبر خطيئة.

وتقول شذى الحربي من قسم الإعلام إن نجاة سموه بمثابة صفعة على وجه الكائدين للإسلام والمسلمين والساعين إلى زعزعة أمن البلاد أما بالنسبة لأسباب الإرهاب فتعود إلى استهدافهم للفئة شديدة التأثر والانفعال ممن شدتهم الحماسة بالذات حيث تمكن هؤلاء من تضليل وإقناع المنضمين إليهم بأن ما سيفعلونه هو دفاع عن الدين، والحقيقة أنهم بعيدين كل البعد عن الإسلام ومبادئه السمحة.

وأبدت الطالبة عائشة شمس الدين من كلية الطب تعجبها الكبير من هذا الفعل المشين قائلة: كيف يبادل ذلك الإرهابي من مد له الأيادي البيضاء بكل هذا السوء؟ وتضيف: الإرهاب يشوه صورة الإسلام السمحة ويلونها بالألوان القاتمة والمخيفة.

محمد بن نايف داحر الإرهاب

لقد حبا الله سبحانه وتعالى هذه البلاد بنعمة الأمن والأمان وخصها وفضلها عن سائر البلاد لأنها أطهر البقاع على وجه الأرض وموطن الرسالة ومنزل الوحي بلد الحرمين الشريفين. وهذا بحد ذاته يثير الغيرة والحسد في نفوس الحاقدين.هذا الاعتداء الأثم الذي تعرض له رجل الأمن والشهامة والكرم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف (مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية) في منزله في جدة كان خيانة لمن فتح بيته وصدق من أراد تسليم نفسه للعدالة.

محمد بن نايف داحر الإرهاب الذي أمسك بقضايا الأمن والأمان، هذا هو حارس الدين المؤمن برسالته لحماية دينه ووطنه الغالي.هذا هو الرجل الإنسان الذي خط خطوطاً واضحة لمكافحة الإرهاب والمعتدين، هذا هو حفيد المؤسس لدولة التوحيد يفتح بيته ويعرض نفسه للخطر فداءً لوطنه بكل طيبة وترحيب لمن أراد تسليم نفسه، فكيف ننسى المقولة (من آمنك لاتخونه ولو كنت خائناً)، هذا الرجل أعطى الأمان وامتدت له أيادي الغدر والخيانة ممن لايحمل من الإسلام إلا اسمه ومن الدين إلا ظاهره، لمن أمنه في بيته وخان هذا المجرم الانتحاري من ائتمنه، فكيف يأتمنك إنسان وتخونه، أي نوع من الاعتداء وفخ هذا....وأي دين الذي يسمح لأحد بالتعدي على حرماتَ الناس وخيانتهم داخل بيوتهم، وأي جماعة ينتمي إليها هؤلاء، لاتعي أصول الدين الإسلامي الحق، ولا تفهم أحكام الله المنزلة في كتابه.وأخذت من الدين ذريعة لنشر الفساد في الأرض وهدفاً لتخريب الأمن وتدمير الوطن، وهم في الواقع يختبئون تحت ستار الإرهاب ويعملون على تشويه صورة الإسلام وهو بريء منهم. هذا الأمير الذي مد يد العون لهم والمساعدة، وقدم النصح وأراد له التوبة ، هذا الأمير الذي سخر نفسه في خدمة الوطن ليلاً ونهاراً، ونشر الأمن في جميع أرجائه ليعم الاستقرار فيه.فهذا الوطن هو مسؤوليتنا جميعًا والحفاظ عليه واجب ديني، وندعوه أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان وأن يحفظ ولاة أمورنا من كل سوء ويعينهم، ويرد كيد المعتدين الحاقدين في نحورهم.

هيفاء بنت السيد يحيى ناس - شطر الطالبات

وكلاء الجامعة يعبرون عن تضامنهم مع سمو الأمير محمد

سلمت يا رمز الأمن من غدر الإرهاب

أ.د. عبد الله بن عمر بافيل

نحمد لله العلي القدير على سلامة رمز الأمن والأمان في هذا البلد الكريم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز- مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، من محاولة الاغتيال الآثمة والفاشلة التي تعرض لها سموه الكريم يم الخميس السادس من شهر رمضان ١٤٣٠هـ على يد أحد المطلوبين من المجرمين الارهابيين المدعو (عبد الله بن حسن بن طالع عسيري) الذي أعلن عن رغبته في تسليم نفسه أمام سموه الكريم ، وأثناء إجراءات التفتيش قام بتفجير نفسه ، وقد أصيب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف – بإصابات طفيفة ولله الحمد ، وهذا العمل من أعمال الغدر والخيانة يأباه الشرع الحنيف وترفضه الشيم العربية الأصيلة ، وهتك لحرمة شهر رمضان المبارك ، وقد كفى الله بمنه وفضله وكرمه شر الأشرار .

لقد تقلد سمو الأمير / محمد بن نايف – منصب مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية منذ عشرة سنوات ، وسموه من أبرز المسؤولين الأمنيين في الحرب على الإرهاب ، حيث قام سموه بإعادة ترتيب وهيكلة الأجهزة الأمنية في المملكة العربية السعودية ، وهيأ لها مسارات حديثة للتواصل مع الجمهور ، وقامت الأجهزة الأمنية في زمن قياسي بتفكيك تنظيم القاعدة بالمملكة وصد عملياته قبل حدوثها ، وقد نجحت الحكومة في الآونة الأخيرة في السيطرة على العنف والتفجيرات الإرهابية التي أودت بحياة العشرات في المملكة من بينهم أجانب عرب وغربيون .

وقد أوضح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – حفظه الله ورعاه – خلال افتتاح المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد بالرياض خلال الفترة ٢٥-٢٨ ذي الحجة ١٤٢٥هـ الموافق ٥-٨ فبراير ٢٠٠٥م ، أن المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي عانت من الإرهاب وحذرت من خطره ، وقاومته بكل شدة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي . وأن المملكة هي موطن الإسلام والسلام حيث انطلقت دعوة الإسلام إلى المساواة والصداقة بين البشر أجمعين في قوله تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، وهذه الدعوة الربانية الخالدة هي التي تمثل روح الإسلام الحقيقي، دين الحكمة والموعظة الحسنة ، وسوف تنتصر قوى المحبة والتسامح والسلام على قوى الحقد والتطرف والإجرام .

كما أوضح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز – حفظه الله - وزير الداخلية والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - في كلمته لنفس المؤتمر المنوه عنه أعلاه (إن المجتمع السعودي قد نجح بكافة فئاته في الوقوف ضد هذه الفئة الضالة وأظهر العزم والتصميم على مواجهتها بكل حزم واقتدار).

إن الإرهاب يمثل تهديدًا مستمرًا للسلام والأمن والاستقرار، وأن المجتمع السعودي بكافة مؤسساته مسؤول عن مكافحته والتصدي له ، فبقدر ما يقع على المؤسسات الأمنية من التزامات فإن المؤسسات الفكرية (علمية وإعلامية وتربوية) مسؤولة مسؤولية كبرى عن بناء المفاهيم الصحيحة ، والقيم الإنسانية السليمة، وتحصين المجتمع ضد الأفكار المنحرفة والأفعال الشريرة، وأنني أدعو الجامعات والمراكز البحثية للاستمرار في إنجاز العديد من الدراسات والأبحاث العلمية عن الظاهرة الإرهابية، وذلك من حيث الدافع والفعل وسبل العلاج. وآمل أن تتضافر جهود جميع المؤسسات بالمجتمع السعودي لتحمل مسؤولية مواجهة ظاهرة الإرهاب ومحاربتها ليتسنى للإنسان أن يعيش حياة آمنة كريمة . لأن الإرهاب هو حرب ضد المجتمع واقتصاده ومستقبله ، فلا بد من أجل أجيالنا أن تتكاتف الجهود لاجتثاث الإرهاب من جذوره، وهذه المهمة ليست مسؤولية جيش أو شرطة أو حكومة بل مسؤولية المجتمع برمته، وأول من يجب أن يتصدى للإرهاب والإرهابيين هم الدعاة والخطباء والعلماء لتأثيرهم الكبير على أفراد المجتمع .

وقد تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - بتكريم الأمير محمد بن نايف - وقلده وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى - تقديرًا لما يبذله من جهود في مجال عمله .

نسأل المولى عز وجل أن يحفظ البلاد والعباد من كل سوء ، وأن يمن على هذه البلاد الطاهرة بالسلام والأمن والرفاهية في ظل حكومتنا الرشيدة بقيادة حكيمة وواعية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ، وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - حفظهم الله جميعًا ومتعهم بالصحة والعافية ورعاهم وأيدهم بنصره وتوفيقه وطول العمر .

وكيل الجامعة للمشاريع

أحقاد المغرضين لن تنال من هذا الوطن الغالي

د. أحمد بن حامد نقادي

عاش المواطنين والوطن لحظات عصيبة عندما بلغهم خبر محاولة الاعتداء الآثم الذي استهدف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وما أن تجلت تلك اللحظات وعلموا بنبأ سلامته يحفظه الله حتى تحولت تلك الحيرة إلى فرحة وسعادة غامرة عمت أرجاء الوطن، إن محاولة اغتيال سموه الفاشلة لهي أكبر دليل على ما وصل إليه الأمن السعودي من نجاحات في دحر الإرهاب واكتساب محبة الجميع فهي لن تثني هذا الأمير الشجاع عن مواجهة الإرهاب ولن تجعله ينحني أمام خفافيش الظلام .

إن أبواق وأحقاد المغرضين لن تنال من هذا الوطن الغالي أو تؤثر في قيادة حكيمة وشعب واع ومنهج واضح وصريح وما حدث للأمير محمد بن نايف يعد نكران للعفو والصفح الذي أبداه سموه يحفظه الله تجاه ذلك المغرر به ، فسموه بإذن الله تعالى قادر على اجتثاث جذور هذه الفئة الضالة والقضاء على بؤرها التي ابتلى بها الوطن.

ويسرني بهذه المناسبة أن أرفع اسمي آيات التهاني القلبية الصادقة إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى مقام سمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى مقام سمو سيدي النائب الثاني وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود على سلامة ونجاة الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية يحفظه الله من الأيدي الآثمة التي حاولت بمكرها الاعتداء عليه سائلين المولى عز وجل أن يحفظه من كيد الضالين ونسأله أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان ويحفظها من كل مكروه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي

اللهم لك الحمد على سلامة الأمير محمد بن نايف

أ.د. عدنان بن حمزة زاهد

وطننا نخلة انتصبت وسيف عدل وحق وخير، ومكانته وشهرته تغدو تسابق المجد والسؤود بعد أن شدت أزرها بولاة أمرنا الغر الميامين بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني فهم نبض حبنا الدائم وحبنا الأبدي المسترسل بوفائنا وولائنا وانتمائنا.

وما حدث من عدوان غاشم على صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية يمقته كل مسلم وكل مواطن وكل من أقام في الأرض السعودية المقدسة، لكن الله يخذل الباطل ويدمغه، فلأرضنا ووطننا وولاة أمرنا من التماسك والتآزر والصف الواحد تجاه كل ظالم ما يجعلنا نقف تجاه الفكر الضال، لأن في أعماقنا كمواطنين من قوة الالتحام والتكاتف والوقوف خلف قيادتنا.

فاللهم لك الحمد على سلامة سمو الأمير محمد بن نايف وقاتل الله الباطل والظلم والفكر الضال وأدام الله علينا عز وطننا أبدا.

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أحاطكم الله بعنايته وتوفيقه ودمتم ذخراً للوطن

د. عدنان بن عبدا لله المزروع

حمداً لله على سلامة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الذي كان و(الحمد لله) لا يزال عين الوطن الساهرة التي تعمل دون كلل و لا ملل حرصا على أمن وطننا الغالي وحماية ورعاية لهذا المجتمع .

لقد كان سموه المهندس والمتابع لعملية المناصحة حرصاً منه على احتواء من غُرر بهم و عميت قلوبهم عن الحق المبين، حتى غدت هذه الطريقة التي ابتكرتها قيادتنا الحكيمة مثالاً يحتذي به وتسعى لتطبيقه حتى الدول المتقدمة لما تحمله من لمسات إنسانية أرساها ملك القلوب في مملكة الإنسانية.

لقد كنتم وما تزالون تبذلون كل ما في وسعكم لإعادة هذه الفئة إلى المجتمع بعد أن تنكروا لكل ما يقوم به أبناء هذا الوطن من حكام وعلماء ومواطنين، فقد سعيتم إلى جمع الكلمة ولم الشمل وبادرتم بالخير والعفو ولكن قوبلتم بالغدر والخيانة ولكن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا فأمره نافذ وقضاؤه ماض وهو خير حافظ وهو ارحم الراحمين ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله.

أحاطكم الله بعنايته و توفيقه ودمتم ذخرا للوطن.

وكيل الجامعة

الحمد لله على نعمة الأمن والآمان

د. زهير بن عبد الله دمنهوري

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ (سورة البقرة - الآية رقم ١٢٦)

الحمد لله على نعمة الأمن والأمان .. والشكر لله على ماقدّر ولطف... والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلّم .. الذي بُعث ليتمم مكارم الأخلاق ويهدي البشرية إلى نور الحق .. وبعد

لقد راع وآلم كل إنسان مخلص من أبناء هذا البلد المعطاء ما حدث من خيانة وعمل غادر في السادس من شهر رمضان الكريم من هذا العام محاولة الإعتداء الغاشمة على صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز - يحفظه الله - مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية . وإنه لما يزيد الإنسان ألما أن نستمع إلى ما دار في المكالمة الهاتفية بين سموه وبين المعتدي .. حيث أبدى له كل أمان لدرجة إستقباله له في بيته ليبدأ بداية جديدة هو وأسرته في خير وأمن بلده ، فنجد أن ذلك الكرم والتسامح والعفو يقابل بالمكر والغدر. إلا أن إرادة الله سبحانه وتعالى أبت أن يتحقق للغادر والمفسد النجاح فيما سعى ، نحمده ونشكره على رعايته وحمايته وعلى قضائه بسلامة سموه - يحفظه الله من كل سوء وأن يلبسه وكافة ولاه الأمر وأبناء الشعب السعودي ثوب العافية والصحّة وأن يجنبنا جميعا أي شر من مثل هذه الجرائم النكراء والمحاولات الآثمة .

أليس من المستعجب أن يقابل الاحسان والعفو والجميل.. بالغدر والإساءة والنكران في شهر رمضان الكريم!! .. ثم أليس من المستغرب أن يحدث هذا العمل الإجرامي وبلدنا يشهد نهضة تنموية ضخمة!! .. حيث يكمن في عمق بؤرتها الإنسان السعودي بكافة أطيافه ومواقعه .. كما تشمل تلك النهضة أيضاً كل أبعاده الجغرافية ومؤسساته ومرافقه لتوفر له الدولة خدمات متميزة وحياة كريمة وخير وفير .. والإجابة على ذلك تشير إلى أنه ليس بالمستغرب على فئة ضالة من أصحاب الفكر المفسد والهدام وغيرهم من الحاقدين وأعداء البلاد والإرهاب الذي يعمل على محاولة إلهاء شعب هذا البلد الكريم والمعطاء عن كافة المعاني الحقيقية لما يعايشه ويواكبه في هذه الفترة من فترات التحوّل والإرتقاء في كافة المناحي والمقاصد ليتمتع بها أفراد هذا الشعب ويستشعر عصر رخاء حقيقي ويكون كل له دورة في بناء دولة عصرية متقدمة ذات مكانة عالمية مرموقة .

والحمد لله رب العالمين ،،،

وكيل الجامعة للتطوير

محاولة استهداف مساند التائبين عمل جبان ومُشين

أ.د. عبد الرحمن بن عبيد اليوبي

في البدء نحمد الله سبحانه وتعالى الذي بلطفه وحفظه صرف كيد الكائدين وأحبط تدبير المارقين وجعل كيدهم في نحورهم وصرف بحوله وقدرته تلك المحاولة الغادرة للنيل من مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف – حفظه الله – وهو الرجل الذي تصدى بقبضة حديدية لكل محاولات النيل من أمن واستقرار الوطن ، وحقق نجاحات مشهودة في استباق خطط الإرهاب قبل تنفيذها، فأحبط بؤرهم وكشف مؤامراتهم الدنيئة ضد شعبهم المسلم المسالم ، وهو ذلك الرجل الذي احتوى برفق وبر أسر المطلوبين ، وأحسن معاملتهم ، وتولى رعايتهم ، وبسط كف العفو والتسامح لمن عاد من غيه وضلاله من شباب هذا الوطن الذي غررت بهم الفئة المنحرفة .. ولكنه الإرهاب الذي لا تحكمه ضوابط العقل ولا تحده ضوابط الأخلاق يطل من جديد ليضيف إلى سجل أعماله المشينة الظالمة عملاً عدوانياً كريهاً استهدف به رمزاً شامخاً من رموز هذا الوطن الغالي ، استهدف به من وقف مسانداً ومساعداً للعائدين من ضلال الإرهاب إلى الحكمة والصواب فأحسن معاملتهم وهيأ لهم طريق العودة إلى سبل الرشاد والانخراط في مجتمع سليم معافى ،وأمن لهم ولأسرهم سبل العيش الكريمة وفتح لهم قلبه وداره فقابلوا ذلك الإحسان بالجحود والنكران .. وهاهو الإرهاب يطل بوجهه المقيت لا يراعي حرمة شهر القرآن والغفران ، ولا يراعي قيم الوطن والمواطنة مستهدفاً أمن واستقرار هذا البلد الكريم منطلقاً من أفكاره الظلامية وانحرافه العقائدي وتصويره المشوش لأفعاله المشينة الغادرة على أنها تطابق نهج الشريعة الإسلامية وهي منها براء .. فكم من أبرياء زهقت أرواحهم باسم هذه الشعارات الجوفاء الظالمة، وكم من ممتلكات دمرت على ايدى هؤلاء المارقين، وكم من الجرائم البشعة في حق الإنسان والإنسانية جمعاء نفذها بلا رحمة أو عقلانية دعاة الفكر الضال..

فليعلم هؤلاء المارقين أن الغدر ونكران الجميل ومقابلة الإحسان بالإساءة وترويع الآمنين وتدمير ممتلكاتهم وزهق أرواحهم ليست من شيم المسلمين ولا من صفاتهم، وتلك الأعمال الفاسدة المفسدة لا يقرها الدين ولا الشرع ، وليعلموا أن محاولاتهم اليائسة للنيل من رموز امتنا ومكتسبات شعبنا لن تزيد قيادتنا وشعبنا إلا قوة وثباتاً على الحق وتصدياً لكل من تسول له نفسه المساس بأمن البلد ومواطنيه.. وقد آن لهم أن يثوبوا إلى رشدهم ويعودوا من غيهم الى رحاب الوطن الذي يتسع خيره وحضنه للجميع ، وأن يد العفو التي امتدت لهم لا تزال ممدودة لتصافح من عاد آيباً وتائباً إلى وطنه وشعبه.

وفي هذه السانحة نتشرف بالرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى عبد الله بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية ولسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية – حفظهم الله - ولكافة الأسرة المالكة والشعب السعودي بسلامة سموه..سائلين الله أن يجنب بلادنا الغالية كيد الأعداء ويحفظ أمنها واستقرارها إنه سميع مجيب الدعاء.

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية

أخبار الجامعة

أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعبرون عن

حفظ الله بلادنا وولاة أمورنا

د. محمد بن سعيد الغامدي

إن الإرهاب أمر عارضٌ ابتليت به كثير من المجتمعات الإنسانية اليوم، وهو سلوك مرفوض وممقوت دينياً وثقافياً واجتماعياً في كل الحضارات والأديان والثقافات.

وما مر به مجتمعنا السعودي الأمن خلال السنوات الماضية من قبل فئة ضالة ومنحرفة فكرياً وسلوكياً إلا نمط من أنماط ذلك الإرهاب البغيض والدخيل علينا. لقد أرادت تلك الفئة المارقة الخروج على ما أجمع عليه أبناء الوطن الغالي من أقصاه إلى أقصاه منذ توحيده على يد المؤسس المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز من التلاحم والتراحم والاندماج في وحدة وطنية فريدة ولحمة إخوانية متميزة ترتكز على الثوابت الدينية المستمرة من الكتاب الكريم والسنة والمطهرة.

إن صلابة هذه الوحدة الوطنية وقوة لُحمتها وحكمة وحزم ولاة أمر هذه البلاد الطيبة المباركة أفشلت وسوف تفشل بإذن الله كل مخططات وأعمال تلك الفئة المجرمة.

إن محاولة الاعتداء الفاشلة من قبل أحد أفراد تلك الفئة المنحرفة تجاه رمز من رموز أمننا سمو الأمير محمد بن نايف – مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ما هي إلا محاولة يائسة وبائسة تظهر عجز وفشل أصحابها، ومؤشر إلى نهاية هذه الفئة الضالة وأعمالها الإجرامية، ولا أدل على فشلها من إنابة الكثيرين منهم، وإعلانهم توبتهم من تلك الأفكار، وانخراطهم في نسيج الوطن، والتفاف الجميع حول القيادة الحكيمة للوطن.

إنني على يقين تام بأن هذه الدولة – أعزها الله – بحكمة قيادتها والتفاف شعبها حولها سوف تنتصر بعون الله على هذه الفئة، وكيف لا، ونحن على الحق والعدل وغيرنا – من رعاة الفتنة – على الضلال والباطل، أسأل الله العظيم أن يحفظ هذه البلاد شامخة عزيزة منيعة آمنة مطمئنة بولاة أمرها ورموز أمنها وأبنائها البررة.

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

حمداً لله على سلامة سمو الأمير محمد بن نايف

د. هيثم بن أحمد زكائي

حينما نزلت الرسالة السماوية على أفضل الخلق أجمعين سيدنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام، دعت الناس إلى إعمال العقل لإدراك أن الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون ومسيره لا يمكن أن يكون حجارة أو أصناماً تعبد، وفي كثير من المواضع في القرآن الكريم وفي السنة النبوية المطهرة أمرنا الخالق عز وجل باستخدام العقل والفهم الصحيح لمعرفة الحق من الباطل، وهؤلاء الشباب المغرر بهم ينبغي لهم أن يعودوا إلى هذا المنطق الرباني، عليهم أن يستخدموا عقلهم وفكرهم وإدراكهم لمعرفة أن ما يقومون به أعمال خارجة عن القانون الرباني، بعيدة عن الدين، بل لا يمكن تصنيفها ضمن أي قانون وضعي أو إنساني.

إن من يقف وراء هؤلاء لا يريد خدمة الإسلام أو نشر الدعوة الإسلامية كما يدعي، بل على العكس فهم يريدون تدمير الإسلام، وهدم الأسس التي قام عليها، وخدمة أعدائه، لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم داعياً إلى الله بالخير بالحكمة والموعظة الحسنة، ولم يكن فضاً غليظ القلب، لأنه كان يدرك أنه إذا تعامل مع الناس بعنف سينفضوا من حوله. إن الإسلام دين سلام وتسامح، وليس دين إزهاق الأرواح بغير حق.

سمو الأمير محمد بن نايف رجل عرف عنه الخير والصلاح يقوم بواجبه للدفاع عن هذا الوطن ضد الخارجين عن القانون، تعامل مع هذا الإرهابي المنتحر معاملة الأب لابنه، لكن المكر السيئ والغدر دفع بهذا المنتحر الإرهابي إلى محاولة الاعتداء في شهر البركة والخير والعفو والإحسان، لقد قابل الإحسان بالإساءة فرفضت العناية الإلهية ما قام به جملة وتفصيلاً، لقد رمى بنفسه إلى التهلكة وهو يحمل فكراً مضللاً، فهو شاب لم يتشبع قط بتعاليم الإسلام ولا بأصوله الحقيقية.

فحمداً لله على سلامة الأمير محمد بن نايف، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلادنا وشبابنا وولاة أمورنا وأن يعين قائد هذا البلد المعطاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله على مسؤولياته الجسام وأن يشد عضده بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظه الله، و صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني حفظه الله، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان.

عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية

نجاة أميرنا المحبوب أخسأ الضالين

أ.د. محمود بن شاهين الأحول

تحدث الكثير من المختصين وغير المختصين عن الإرهاب وعما يثيره ثلة قليلة وقليلة جداً من أبناء هذا البلد الطاهر أو من استضافهم وطننا وأحسن وفادتهم من بلبلة في الداخل والخارج والتي لا تعدو كونها زوبعة في فنجان.

والحقيقة لن أستطيع أن أزيد على ما قاله علماؤنا الأفاضل وخطباء المساجد والإعلاميون وغيرهم، ولكن لا بد للإنسان الغير أن يبدي شعوره.

لقد ابتلى بلدنا الأمن بفئة ضالة عميت أبصارها وبصيرتها فرفعت بالنباح عقيرتها، ففي الوقت الذي يخلص الآخرون لأوطانهم ومنجزاتهم وأهلهم، وينتحرون ولن يستطيعوا تدمير بيتهم الكبير ويطالبون الطفل قبل الكبير.

لم يثني هؤلاء شهر كريم ولا كرم كريم، ففي شهر رمضان الذي تصفد فيه مردة الشياطين انبرى طاغوتهم لأفعال دنيئة ومكافأة الكرم وحسن الوفادة بخسة غير مستغربة على من خان وطنه. ولكن نجاة أميرنا المحبوب محمد بن نايف بن عبدالعزيز أخسأ الضالين.

وإن كان لي من كلمة أخيرة فإنني أرى أن وصف هؤلاء الضالين بالمغرر بهم وصف غير دقيق فهؤلاء هم الغرر نفسه وإلا لما تنكروا لوطن أكلوا من لذيذ خيراته ولحكام حولوا لهم بعون الله تعالى شظف العيش إلى أرغده وغول الخوف والهلع إلى أمن وأمان.

وخلاصة القول إن الوطن ثابت وهؤلاء متحركون فلن تهتز شعرة في رأسه مهما أراد المغرضون، وسيزداد جسده لحمة وهم يهترؤون وستظل راسخة أقدامه وهم يزلزلون وسيلفنا ظلال الأمن وهم يرتعدون

عميد كلية الطب

حفظكم الله يا ولاة أمرنا

د. عدنان بن سالم الحميدان

يفخر الوطن بشخصياته وشموخه ورجاله وأمجاده، ويظل يتجول مع السؤدد ومع الأمن الشامل لأرضه ومواطنيه ومقيميه في هندام جميل يهل بولاة أمره وبقاماتهم المنتصبة..

وما حدث من عدوان غاشم لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية إنما لأن الفكر الضال دُمغ من الله عز وجل ثم ممن صافح بيده البيضاء هؤلاء الضالين بهدف إصلاحهم واستصلاحهم .. ثم إن ولاة أمرنا اعتادوا أن يصافحوا كل مواطنيهم ويبادروهم بالحب والوفاء والكرم ..

نحمد الله أن ولاة أمرنا .. بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يشرحون صدور وأنفس مواطنيهم وشعبهم بكل آمال الرفاهية والرخاء والأمن الذي يبسط كفيه لأجلنا .. حفظكم الله يا ولاة أمرنا ..

وحمداً لله على سلامتكم سمو الأمير محمد بن نايف .. فأنتم الوردة والسيف اللذين يجوبان بحبكم كل القلوب بكل سماحة وفخر وزهو وأريج وأنتم اليد التي تجمع فيض الخير.

عميد الدراسات العليا

الحمد لله على سلامة الأمير محمد بن نايف

أ.د. هشام بن أحمد محمد موصلي

الحمد لله على سلامة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية من العمل الإجرامي الذي استهدف سموه، صخرة الدفاع عن الوطن من الإرهابيين الذين فقدوا توازنهم وندحروا بفضل الله سبحانه وتعالى ولن تقوم لهم قائمة على ارضي هذا الوطن المقدس بمشيئة الله تعالي فقد فتح لهم الأمير أبواب التوبة والرجوع إلى الله والحق والرجوع إلى أهلهم وإلى وطنهم سالمين تائبين ولكن شيطانهم أوقفهم عن جادة الصواب والحق .

فتراهم في الجبال خائفين باعوا أنفسهم لشيطان رجيم لا حياة لهم يهددهم الموت والخوف والجوع والأمراض ظناً منهم أنهم على الحق وهم جهلة لا يعرفون العقيدة الصحيحة، جرتهم العقول الضالة إلى الهاوية فهم لا يعرفون للحياة طعم يخربون ويقتلون ويدمرون ، ولكنهم خابوا وخسروا ولن ينالوا من هذا الوطن العزيز وأهله بإرادة الله تعالى، سلمت يا سمو الأمير وسلم وطننا العزيز تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز .

عميد كلية الصيدلة

نجاة الأمير مباركة من الله سبحانه

د. خليل بن مصلح الثقفي

بعد حمد الله سبحانه و تعالى و الصلاة والسلام على رسوله الكريم شاكرين الله سبحانه أن من علينا وعلى أرض بلادنا العزيزة بنعم كثيرة و جليلة على رأسها وأساسها تطبيق شرع الله عز وجل الذي أسهم في تثبيت دعائم هذه الدولة المباركة والحكومة الرشيدة التي أكدت وتؤكد على أن كتاب الله و سنة رسوله هو الأساس الذي يعينها على العدل و الخير، والأمن والأمان فهما الركيزتان الأساسيتان لراحة المواطن في أي مكان في العالم، ونجاة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب الأيادي البيضاء والعمل الدؤوب الذي أسهم في تطبيق توجيهات ولاة الأمر لاجتثاث الإرهاب الذي أرق مضاجعنا لأشهر عديدة .

إن نجاة الأمير هي مباركة من الله سبحانه لهذا الرجل المبارك وتأكيداً لراحتنا أجمعين فنشكر الله سبحانه وتعالى على نجاة الأمير ونسأله سبحانه أن يعينه ويساعده في الطريق الصحيح والقويم لاستمرار أمن البلاد والعباد ، فلا حياة هنيئة بدون أمن ولا لقمة عيش رغيدة بدون أمن ولا حتى صلاة خاشعة بدون أمن فالأمن هو المطلب الأول والثاني والثالث لاستمرار الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتحضرني ذكريات زيارة لأحد المدن في أمريكا الجنوبية التي أغلقت منازل كافة المدن بالقضبان مثل السجون والكلاب في أحواشهم والحراس لرجالهم لمن استطاعوا، بل أن القتل لديهم بخمسمائة دولاراً مع ضمان الخروج من السجن لو قبض عليه.

نحن و لله الحمد في خير كبير و أمن مبارك يحسدنا كثير من الناس عليها و لكن وجب علينا الشكر لله سبحانه أولاً ثم لولاة الأمر القائمين الساهرين على خير البلاد وأمان العباد وأخيراً فإنني والله أهنئ نفسي وأهلي في البلاد أجمعين على سلامة الأمير و أقول له يا محمد سر ونحن معكم وأضرب بعصاً من حديد فوالله لن ينفعنا سوى القوة في ضل شرع الله وهدي محمد صلى الله عليه و سلم لاستتباب الأمن و ردع كل من يفكر في المساس بأمننا وخير بلادنا. حفظ الله لنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهدة الأمين والنائب الثاني وأعانهم على ما أخلفهم الله عليه وأدام عليهم جميعاً لباس الأمن و الأمان.

وفقهم الله لما يحب ويرضاه وألهمهم الصواب ورزقهم العون بالعقل والمال ، وصلى الله على نبينا محمد .

عميد كلية العلوم الصحية

فرحتهم بنجاة سمو الأمير محمد بن نايف

أفلس الإرهاب وأعوانه

أ.د. فيصل إبراهيم إسكندراني

المملكة العربية السعودية، وطننا الغالي الشامخ شموخ النجوم في السماء، يخطو خطوات الرقي والتقدم بالإنسان السعودي وبالنواحي الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والصحية، بخطى راسخة وبرؤيا واضحة رسمها قائد نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. تسير سفينة التقدم والرقي ولا تأبه بمن لا يسره هذا التقدم ولا تسعده وحدة الوطن وأمنه وسلامته، ويحاولون محاولات اليائسين في المسّ بأمننا واستقرارنا وتقدمنا وازدهارنا. وآخر هذه المحاولات اليائسة البائسة البغيضة الغادرة هي العمل الإجرامي الذي استهدف صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية، هذا الرجل الذي ضرب أروع المثل في حبه لوطنه ومليكه وفي شجاعته وتسامحه وسعيه في هداية الضالين، فهنيئاً للوطن أنت يا محمد بن نايف.

نعم.. لقد أفلس الارهاب وأعوانه، فقدوا الدين والمبادئ والقيم والشرف. لقد استحوذ عليهم الشيطان حتى أصبحت الدنيا عندهم سوداء كالحة تغطيها مشاعر الحقد والكراهية والضلال وقتل الأبرياء.

لن ينالوا من هذا البلد العظيم ورجالاته، وستبوء محاولاتهم بالفشل لأنهم لا خلاق لهم وحادوا عن طريق الحق.

عميد كلية الهندسة

وقفة ... مع الفكر الإرهابي وأبعاده المدمرة

أ.د. حسام بن عبدالمحسن العنقري

إن محاولة الغدر الشنيعة التي قام بها احد أعضاء الفئة الباغية ضد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية - حفيد المؤسس الذي تعتز وتفتخر جامعتنا بحمل اسمه- حدثاً يستوجب منا أساتذة وطلاباً أن نتوقف عنده ونحلله ونستخلص العبرة منه.

أولاً: إن محاولة الاغتيال تشير إلى النزعة الإرهابية لدى هذه الفئة التي تسعى للقيام بعمليات إرهابية تطول رموز سياسية أو مصالح عامة حيوية بهدف جذب الإعلام لها وإيهام الرأي العام بأنها مازالت موجودة.

ثانياً: إن محاولة الاغتيال هذه تشير إلى أن هذه الفئة بعيدة كل البعد عن القيم الدينية والاجتماعية التي يحملها المواطن السعودي. فهذه الفئة استباحت قتل النفس التي حرم الله، وكذلك نقض العهد الذي أبرمته مع والي الأمر عندما رغبت في الوصول إليه والحديث معه، كما أنها خالفت شيم وقيم العرب التي لاتسمح بالغدر والخيانة لمن استضاف وأعطا الأمان.

ثالثاً: إنها تظهر أن سياسة الباب المفتوح التي عرف بها النظام السياسي السعودي تشمل حتى الخارجين عن القانون، كما تظهر الجانب الإنساني في تعامل القيادة مع مواطنيها من حيث استعدادها للعفو والصفح عمّن أخطأ ثم تاب ورجع الى الطريق الصحيح.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تمردت هذه الفئة على القيم الدينية والاجتماعية والسياسية التي عرف بها المجتمع السعودي؟ واعتقد أن أحد الإجابات تكمن في التأثير الفكري الخارجي على هؤلاء الأفراد وغرس قيم إرهابية فيهم، تتنافى مع قيمهم التي جبل عليها أفراد مجتمعهم. وهنا يظهر دور التنشئة السياسية التي يجب أن تضطلع به الجامعة تجاه طلابها وطالباتها في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع من خلال المناهج التعليمية والمحاضرات والندوات الهادفة إلى التعريف بالفكر الإرهابي وأبعاده المدمرة من جانب وأهمية التمسك بثوابت المجتمع وقيمه من جانب آخر.

عميد كلية الاقتصاد والإدارة

خطر الإرهاب وتأثيره

الإرهاب كلمة سهلة ذات معنى عميق، ولها تأثير أكثر عمقاً. لم يحدث قط أن كلمة واحدة أثرت في الإنسانية كما أثرت هذه الكلمة. لقد تسبب هذا المفهوم الدخيل في تغيير أنماط الحياة والقوانين والسياسات والاقتصادات، بل وأدت إلى تغيير في المبادئ والمعتقدات. إن الإرهاب من وجهة نظري هو عمل سلبي في كل الأحوال، لأنه يعني الدمار، دمار الأرواح والآمال والأحلام، وضعفا في الإيمان، وتدميراً للاقتصاد. وترهيباً للآمنين.

كنا في الماضي نعيش ورؤوسنا مرفوعة عالياً معتزين ببلدنا وبأمننا، كان الناس ينامون ليلاً دون إقفال أبوابهم، لكننا اليوم أصبحنا بحاجة إلى وضع إجراءات وقائية لحماية أنفسنا، بعدما أصابنا الإرهاب بخيبة أمل، فيجب أن نقف وقفة واحدة ضد ظاهرة الإرهاب حتى نقضي على هذه الفئات الخارجة عن القانون التي لوفكرت قليلا لرأت وأيقنت أنها لن تجني من الإرهاب سوى دمارها ودمار أسرها ..وليس منا ببعيد ماوقع لسمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية __سلمه الله وعافاه__ .

وفي النهاية وبكل الحسابات ليس هناك من منتصر فالكل خاسر، وهؤلاء (الفئة الضالة) لن يتمكنوا من تحقيق مرادهم وعلينا التفكير في كيفية التعامل معهم ودفعهم إلى التحاور والمناقشة والتفاهم. فالترهيب والتخويف والقتل ليس حلاً على الإطلاق، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يهدي هذه الفئة إلى الصراط المستقيم وأن يعيدهم إلى ديارهم للمشاركة في بناء هذا الوطن..وأن يديم عليه أمنه ' ويحفظ رجاله وحماته من كل مكروه.

د.هناء بنت عبدالله النعيم

عميدة شطر الطالبات

الأسرة أولا عند محمد بن نايف

أ.د. عوض بن سلامة الرحيلي

موقفان يلخصان لنا سلوك الدولة ورجالها أعزها الله ونصرها على كل باغ ومجرم في التعامل مع الأسرة والمحافظة على خصوصيتها وقدسيتها.

الموقف الأول :

كانت الساعة تقترب من العاشرة ليلاً، أما المكان فهو إحدى الشقق السكنية في حي الصفا بمدينة جدة، وذلك قبل عدة سنوات. كانت الأم منهمكة في الترتيبات الأخيرة للمنزل الصغير وأطفالها قد توزعوا في البيت.وفجأة شق سكون تلك الليلة زخات من الرصاص وأصوات أناس يهرولون إلى المبنى. كانت الثواني المعدودة كفيلة بتجمع الأسرة الصغيرة حول الأم والخوف يلف المكان.انقطع أزيز الرصاص ليظهر صوت سيارات الأمن فيتغير الحال.

مضت دقائق معدودة وفجأة حدث ما لم يكن في الحسبان.إذ طرق الباب شخص ما، يبدو أنه هو الهارب من رجال الأمن.كان الطرق عنيفا حتى تخيلت الأم أن الباب قد خلع من مكانه.سمع الطارق ضجيج الأطفال بالبكاء فتوقف ليستغيث. قال للأم وأطفالها : أنا شاب والشرطة تطاردني بالله عليكم آووني أحتاج مساعدتكم.

ردت الأم ولماذا تطاردك الشرطة.فأجابها : الموضوع طويل وكل ما أحتاجه أن تفتحوا لي الباب أختبئ حتى تغادر الشرطة ثم أترككم وشأنكم.فأجابت الأم: استح على حالك، كيف تختبئ بين النساء والأطفال ثم أنني لن أفتح الباب خوفا على نفسي و صغاري منك ثم إن ديننا ينهى أن نؤوي محدثا وأنت قد أحدثت وإلا لما طاردتك الشرطة.عندها أدرك أن هذا الملاذ الأمن الأخير لن يكون له فتوسل إليها قائلا. افتحي يا والدة فالشرطة لا تقتحم البيوت التي فيها نساء.رفضت الأم وأجابته: أنهم خير منك إن كانت تلك طباعهم، ولن أفتح لك الباب مهما توسلت.انقطع الصوت وسمعت ركضه بعيدا عن الشقة. تذكرت أنا جملة "الشرطة لا تقتحم البيوت التي فيها نساء" وأنا أستمع لمحادثة الأمير محمد مع الإرهابي الهالك، وأطرقت بالتفكير في هذه الدولة التي فيها من شيم الأخلاق ألا تقتحم شقق الآمنين حتى للتفتيش أثناء المطاردة فكيف تحارب؟ ولماذا تحارب؟ ولمصلحة من يراد هدم هذا النظام الاجتماعي؟ ففي الوقت الذي تداهم قوات الأمن المساكن ليلا ونهارا في كثير من دول العالم، بل ويصل الأمر إلى اعتقال من تشاء والإفراط في استخدام القوة، تقدم قوات الأمن لدينا مثالا للإنسانية الراقية في عدم انتهاك خصوصية المنزل وأهله، مع أن هذا السلوك الراقي قد يستغل من قبل المجرمين ومرضى النفوس، مثل ذلك الدعي ولسان حال قوات الأمن لدينا "لأن يخطئ الحاكم في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة".والأمر نفسه تكرر في الخفاء في حادث الاعتداء على الأمير محمد بن نايف.

الموقف الثاني

لا تزال الأسرة حجر الزاوية في منظومتنا الاجتماعية، ومن هنا جاءت عبارات الأمير محمد بن نايف مليئة بالإنسانية وبالشيم وبالأخلاق العربية وهو يحاور ذلك الإرهابي ويعيد عليه مرة بعد أخرى أن أمر الأسرة هام ويجب على المرأة أن تعود هي وأطفالها. كان ذلك الحديث في الخفاء وما كان له أن يظهر لولا ما أقدم عليه أولئك المجرمون من جريمة مقززة تتنافى مع الشرف والأخلاق والدين وكل فضيلة، ولسان الحال لم يكن الأمير بحاجة إلى أن يكشف لنا اهتمامه بقيم وعادات المجتمع لولا غدر أولئك البغاة.ما نحن بصدده هو ذلك الصدر الرحب والإنسانية التي أظهرتها الدولة أعزها الله مع أولئك البغاة ولا أقول المغرر بهم، فالأطفال القصر الذين هربوا إلى اليمن مغرر بهم، أما الكبار فهم ليسوا كذلك وهم مسئولون عن تصرفاتهم. هذه المعاملة التي تندر من حسن الاستقبال والمناصحة والتأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي بل ويصل الأمر إلى مساعدتهم في الزواج وكذلك في العمل التجاري والمساعدة المالية. فماذا كانت النتيجة؟

رد هؤلاء المغرضون على الإحسان بالسوء، وعلى الثقة بالغدر، لكن الله أبى وهو يعلم السر وأخفى، فرد كيدهم في نحورهم لم ينالوا شيئا، إلا الفضيحة في الدنيا والخزي في الآخرة.كان كلام الإرهابي واضحاً وملغماً، عندما قال للأمير سيكون في رمضان هذا نقلة نوعية، وإذا بالدعي يقصد شيئاً ربما لم يدر في خلد الأمير محمد، لكن الله سلم وجعل تدبير ذلك المجرم تدميره لتتطاير أشلاؤه وليهلك عن بينة ولسان الحال "قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا، الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا"

حماك الله سمو الأمير ووفق سمو النائب الثاني وزير الداخلية لتحموا أمن هذه البلاد تحت راية التوحيد وبقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه حتى تستمر الحياة السعيدة لمواطنيها.

عميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر

حفظ الله سمو الأمير محمد بن نايف .. صاحب الأيادي البيضاء

د. شارع بن مزيد البقمي

لا يختلف اثنان في كون العمل الذي تعرض له صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية عمل إجرامي شنيع، حمل كل معاني الغدر والمكر، ولكن إرادة الله سبحانه وتعالى كانت أكبر، إذ لم يتمكن ذلك المنتحر من بلوغ هدفه، بل إن مكره السيء انقلب عليه، ولم يصب أحداً سوى نفسه، فكان عمله هذا دليل على تطرف فكره ومنهجه، ودليل على أن مثل هؤلاء الشباب غرر بهم إلى حد لم يعد بوسعهم التفكير أو استخدام العقل وإعمال الفكر.

نعم لقد بلغوا مبلغاً من الجهل والانحراف إلى حد لا يمكن تصوره، فكيف بشاب في ريعان عمره لم يفقه من الدين إلا القليل، ولم يؤت من العلم إلى جزءاً يسيراً أن يرمي بنفسه إلى التهلكة ويحاول القتل والحاق الأذى بالآخرين دون وجه حق. لم يحترم هذا الإرهابي ومن يقف وراءه حرمة شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، بل إنه لم يحترم حتى أبسط تعاليم الدين فكان غادراً ماكراً ساعياً إلى السوء مبيتاً النية مع سبق الإصرار والترصد. نعم لقد أخذ جرعة تنويم فكري وعقلي فقد بها صوابه، وأقدم على عمل استهدف به رجلاً من أفضل الرجال الذين يدافعون ويناضحون عن الوطن، ويسهرون على راحة مواطنيه، فبفضل هؤلاء القادة حفظهم الله المخلصون لدينهم ولوطنهم، وبفضل ولاة أمرنا حفظهم الله صمد هذا الوطن في وجه كل التحديات الأمنية، وحافظ على مقوماته ومبادئه وأسسه التي قام عليها كبلد إسلامي يطبق الشريعة الإسلامية على مرأى ومسمع العالم، رغم الضغوط ورغم الهجمات الإرهابية الشرسة، إلا أن أجهزتنا الأمنية وبتوفيق من الله تعالى تمكنوا من الحفاظ على أمن هذا الكيان. وتمكنت أجهزتنا الأمنية بفضل سواعد الرجال من حماية الأعراض والأنفس والأموال والمصالح من ثلة من المتطرفين الإرهابيين الذين يُستخدمون كأداة لتحقيق أغراض دنيئة باسم الإسلام، والإسلام منهم براء.

نحمد الله سبحانه وتعالى أن حفظ لنا سمو الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، صاحب القلب الكبير والرؤية الثاقبة، والعطاء المتجدد ، عرفناه صافي النفس سمحاً ساعياً بدءب للنصح والتوجيه و الإرشاد والإصلاح، له أياد بيضاء في البذل والعطاء بسخاء والإنفاق على المحتاجين، نسأل الله أن يقيه مصارع السوء، فهو خير من يقود أمن هذه البلاد محنكاً بخبرة والده سمو الأمير نايف بن عبد العزيز حفظه الله، فقد ورث منه النظرة الثاقبة والرؤية السديدة. ونسأله عز وجل أن يحفظ بلادنا وقادتنا وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، يحفظه الله، وعضده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، يحفظه الله، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز، يحفظه الله، وسائر الحكومة الرشيدة.

رئيس قسم الإعلام المكلف ورئيس التحرير نائب المشرف العام على إدارة العلاقات العامة والإعلام للشؤون الإعلامية بالجامعة

إسهامات جامعة المؤسس في التصدي لظاهرة الإرهاب

الجامعة تسعى لتنفيذ الرؤية الملكية السامية لمواجهة الفئة الضالة

التمسك بالدين والأخذ بأسباب القوة

أولت جامعة المؤسس اهتماماً كبيراً بظاهرة الإرهاب، إدراكاً منها لخطورة الأمر، وتنفيذاً للتعليمات السامية والإستراتيجية الوطنية التي وضعت عدة أهداف لتحقيقها أبرزها: حماية الشباب من الانحراف الفكري والتطرف، جرياً على نهج مؤسس هذه البلاد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي نشر الدعوة الإسلامية واضعاً نصب عينيه طاعة الله ورسوله وتطبيق الشريعة الإسلامية، فكان يعتبر رحمه الله أن الدين الإسلامي الصحيح هو أساس الرقي، ومن بعض أقواله رحمه الله : (إن الدين الإسلامي الصحيح في نظري هو أساس الرقي، ومن اعترضنا في ديننا أو وطننا قاتلناه، ولو أهل الأرض، وإن الإسلام ملك علينا قلوبنا وكل جوارحنا، وليس معنى هذا أن المتمسكين بالدين يجب عليهم عدم الأخذ بأسباب القوة .. لا .. إن القوة واجبة)

ومن هذا المنطلق الذي وضعه الملك عبد العزيز رحمه الله القاضي بضرورة تشكيل حصانة ومناعة وقوة ضد من أراد بالوطن الشر، وجامعة المؤسس تدرك خطورة الإرهاب فوضعت عدداً من البرامج والندوات ونشرت عدداً من المطبوعات والمنشورات لتوعية طلابها وطالباتها بشكل خاص وشباب وشابات هذا الوطن في مختلف ربوعه، فوضعت من أولوياتها تحصين الشباب فكرياً وعقدياً، وتوجيههم التوجيه الصحيح حتى لا يقعوا فريسة للمتربصين بهم من أعداء الإسلام والمسلمين.

لقد قال الملك عبد العزيز أن البلاد لا صلحها غير السكون وحذر رحمه الله من نزعات الشياطين، وكأنه يعيش معنا اليوم، فرؤيته الثاقبة وبصيرته وحكمته جعلته يستقرئ مستقبل هذه البلاد، فحذر من الاسترسال وراء الأهواء التي ينتج عنها فساد الأمن في الديار المقدسة.

ملك الإنسانية : على كل مخلص أن يبذل الجهد للتصدي للفكر الضال

وتنفيذاً لرؤية ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله الذي عبر عن شجبه واستنكاره للأعمال الإجرامية الآثمة، التي هدفت إلى التخريب والقتل بغير حق وترويع الآمنين، تسعى الجامعة جاهدة للوقوف بحزم أمام هذه الظاهرة الخطيرة بغرس قيم الانتماء والمواطنة في طلابها وطالباتها، وتحسيسهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وواجبهم تجاه هذا الوطن المبارك. وكم هي جميلة مقولة ملك الإنسانية حين قال : (لا يخفى ما يحدق ببلادنا من أخطار وما تمر به من ظروف دقيقة حرجة، وما تعانيه من ضغوط، وما تواجهه من هجمات شرسة تمس العقيدة وتهدد الوحدة الوطنية، وتعرضها للاختراق من قبل الأعداء، الأمر الذي يوجب على كل مخلص من أبنائها أن يبذل أقصى الجهد والاجتهاد للتصدي لمحاولة النيل من وحدتها والمساس بأمنها واستقرارها، وتهديد مصالحها وأن يتنبه كل ذي لب لعوامل التنافر والشقاق وظهور العداوات سواء من العصبيات القبلية أو النعرات الإقليمية أو الاختلافات الفكرية أو أي شك من أشكال الغلو والتطرف.

الرؤية الملكية الثاقبة محل اهتمام جامعة المؤسس

إن هذا النهج والرؤية الملكية الثاقبة هي محل اهتمام وعناية من جامعة الملك عبد العزيز التي هي جزء لا يتجزأ من كيان هذه البلاد الطاهرة، فهي تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها طلاباً وطالبات وأعضاء هيئة تدريس ومنسوبين، وتقف بكل ما لديها من قوة ووسائل في وجه ظاهرة الإرهاب، مشاركة في كل الحملات التضامنية ضد الإرهاب، متضامنة مع ولاة الأمر في مكافحة الإرهاب.

ومن ضمن تلك الجهود التي تسهم بها جامعة الملك عبد العزيز في مكافحة الإرهاب ونبذ العنف والتطرف ومحاربة الخارجين عن القانون، وعرفاناً وتقديراً لما يبذله ولاة الأمر حفظهم اللهم من جهود، قام وفد من الجامعة برئاسة معالي مديرها الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله معبرين عن تضامنهم واستنكارهم للأحداث الإجرامية ولمنفذيها الذين خرجوا عن جادة الصواب، ووقعوا فريسة لأصحاب الأطماع الدنيئة، وعبر الوفد أثناء تلك الزيارة عن وقوفه خلف القيادة الرشيدة في الدفاع عن مكتسبات هذا الوطن. وفي تلك الزيارة قدم معالي مدير الجامعة لسمو ولي العهد الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله آنذاك بالأصالة عن نفسه وعن ما يزيد عن ٢٤٠٠ عضو وعضوة هيئة التدريس، وما يزيد عن ٢٩٠٠ إداري وإدارية وفني وفنية، وما يزيد عن ٤٦٠٠٠ طالب وطالبة استنكارهم للأعمال الإجرامية والإرهابية التي اقترفتها فئة ضالة عن الحق أضرت بالبلاد وروعت الآمنين في بيوتهم، وقال حينها معالي مدير الجامعة في كلمته : يا صاحب السمو هذه أيدينا وعقولنا تمتد لتقف رهن إشارتكم وتحت توجيهات سموكم الكريم في رخاء وتقدم وازدهار بلادنا المملكة العربية السعودية، وأقد أجاب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بكلمة ضافية قائلاً : (شكراً لكم، والمطلوب منكم أساتذة وعلماء .. النصيحة وعدم السكوت لأن عقيدتكم أول شيء ووطنكم، وعملكم، وثقافتكم، وعوائلكم، وعوراتكم تأمركم بخدمة دينكم ووطنكم وشرفكم وعوائلكم ومحارمكم وعوراتكم).

الجامعة تسعى بكل ما لديها من وسائل للتصدي للإرهاب

ومنذ تلك الفترة والجامعة تسعى بكل ما لديها من وسائل ومقومات للتصدي لظاهرة الإرهاب متصدية للفكر الضال بعلمائها ومثقفيها وأساتذتها وطلابها.

وفي ٢١ ربيع الثاني عام ١٤٢٥هـ تشرف وفد الجامعة برئاسة معالي مديرها الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وعبر الوفد عن استنكاره وشجبه منددا بالأعمال الإرهابية والإجرامية والأحداث الأليمة التي شهدتها المملكة وتعرضت لها بعض المناطق، معلنين تأييدهم وولاءكم الكاملة لقيادتنا الرشيدة وولاة أمرنا.

وقد شكر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وفد الجامعة على مشاعره التي اعتبرها غير مستغربة على أبناء هذه البلاد المباركة، وأكد على ضرورة وقوف الجميع صفاً واحداً ضد هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف الوطن وأمنه واستقراره، وأضاف سموه أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو لي العهد وسمو النائب الثاني تنطلق من العمل بكل حزم وقوة ضد من يريد السوء لأمن هذه البلاد واستقرارها من حث أفراد هذه الفئة الضالة على العودة إلى الطريق المستقيم وتسليم أنفسهم وسيقدر من تاب ورجع عن فعله وذلك أسوة بمن سلموا أنفسهم وتابوا عن ما يحملوه من فكر ضال.

الجامعة تستنكر جميع الأعمال الإرهابية

وفي ١٧/٥/١٤٢٥هـ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز رحمه الله أمير منطقة مكة المكرمة آنذاك وفد الجامعة برئاسة معالي مديرها الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب، وقد عبر الوفد لسموه الكريم عن تضامن أبناء جامعة الملك عبد العزيز واستنكارهم واستغرابهم للعمليات الإرهابية التي قام بها بعض أفراد الفئة الضالة المغرر بهم. وقد أعرب سموه آنذاك عن سعادته لاستقبال الوفد وأبنائه الموهوبين متمنياً للجامعة مزيداً من التقدم والازدهار، وشكر سموه الوفد متمنياً لهم التوفيق.

الجامعة ترسخ المفاهيم الدينية الصحيحة في طلابها

ودأبت الجامعة على ترسيخ المفاهيم الدينية الصحيحة في طلابها من علمائنا الأجلاء حفظهم الله من أعضاء هيئة كبار العلماء في المملكة، الذين أصدروا عدداً من الفتاوى التي تنبذ الإرهاب وتجرم الفئة الضالة، فنجد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية يحرم التفجير ويعده من أكبر الكبائر مصداقاً لقوله تعالى : ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً).

الجامعة تشارك بفعالية في حملات التضامن الوطني ضد الإرهاب

وفي يوم الاثنين ٢٧/١٢/١٤٢٥هـ وبرعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبد العزيز رحمه الله أمير منطقة مكة المكرمة آنذاك، استضافت الجامعة حفل افتتاح فعاليات حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد العزيز محافظ جدة، ومعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب وعدد كبير من منسوبي الجامعة وأهالي مدينة جدة. وتم تكريم عدد من أسر شهداء الواجب المواطنين والمقيمين ومصابي الواجب.

وكان لجامعة الملك عبد العزيز إسهام في الحملة الوطنية للتضامن ضد الإرهاب وشاركت في كثير من فعالياتها من خلال عقد العديد من المحاضرات والندوات واللقاءات وتنظيم المسابقات التوعوية والإرشادية والثقافية، وتنظيم المعارض وإقامة المباريات الرياضيات والمعسكرات الكشفية وغيرها مما كان له أكبر الأثر في تبصير الطلاب بظاهرة الإرهاب وتوجيههم التوجيه الصحيح حتى لا يكونوا عرضة وفريسة لأصحاب الفكر الضال.

المحادثة الهاتفية بين الأمير محمد بن نايف والإرهابي المنتحر أظهرت التعامل الأبوي والجانب الإنساني في شخصية سموه

أظهرت المحادثة الهاتفية التي تمت بين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية والإرهابي المنتحر عبد الله بن حسن بن طالع عسيري حجم العطف الأبوي والتعامل الحكيم الذي أبداه سمو الأمير مع عنصر من عناصر الفئة الضالة الذي سولت له نفسه الغدر والقتل ونقض العهد، وقد تضمنت المحادثة إبداء الأمير محمد بن نايف رغبته في مساعدة هذا الضال على العودة إلى طريق الحق وتأكيد سموه على الحرص على المرأة التي غادرت وأبناؤها البلاد بصورة غير نظامية .. و سؤاله عن حال إبراهيم شقيق الإرهابي والمطلوب أيضاً على قائمة الخمسة والثمانين، و حرصه على أن لا يتم أي اتصال مع والدته إلا برفقة أخيه المطلوب حتى لا تقلق عليه، وأكد الأمير محمد في أكثر من مرة أن ما يهمه هو أن تقر عين والدة حسن به مشيراً إلى أن اتصاله للسؤال عن أسرة المطلوبين من باب الواجب حاثاً سموه جميع المطلوبين على العودة وأنه يمكن مساعدتهم في أي شيء إلا الحق الخاص الذي يتطلب تنازل أهل الحق وفق الشريعة الإسلامية التي تتبعها البلاد في جميع شؤونها.

في حين بدت من لهجة الإرهابي حسن عسيري علامات الغدر ونقض العهد حيث تحدث عن هذا الشهر الفضيل سيكون مختلفاً هذا العام عندما قال "إن رمضان هذه السنة سيكون نقلة"، كما طلب العفو من الأمير محمد بن نايف وكرر كثيراً عبارة (بيض الله وجهك) في حديثه لسموه.

وأصدرت وزارة الداخلية بياناً تفصيلياً حول حادثة محاولة الاعتداء على سمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية..

أوضحت فيه أن الإرهابي المنتحر قدم إلى المنطقة الحدودية مع اليمن مستغلاً الجهود المتواصلة والتنسيق القائم مع الأشقاء في اليمن لاستعادة المرأة السعودية وأطفالها التي سبق وان غادرت البلاد بطريقة غير مشروعة وبدون علم أولياء أمور الأطفال حيث زعم هذا المطلوب بأنه ينقل رسالة من المرأة وأطفالها ومجموعة من السعوديين الذين يعيشون أوضاعاً بالغة السوء ويرغبون في العودة إلى الوطن وذلك بعد أن اتضحت لهم الرؤية وندموا على ما بدر منهم وأنهم يطلبون الأمان من ولاة الأمر من خلال الاتصال بسمو مساعد وزير الداخلية شخصياً. وفيما يلي نص البيان:

الحمد الله القائل في محكم كتابه : استكباراً في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا / .

صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأن مرتكب حادث الاعتداء الذي تعرض له صاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية مساء يوم الخميس السادس من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٣٠هـ هو أحد المطلوبين الذين سبق الإعلان عنهم وهو المدعو/ عبدالله بن حسن بن طالع عسيري الذي قدم إلى المنطقة الحدودية مع الجمهورية اليمنية الشقيقة مستغلا الجهود المتواصلة والتنسيق القائم مع الأشقاء في اليمن لاستعادة المرأة السعودية وأطفالها التي سبق وان غادرت البلاد بطريقة غير مشروعة وبدون علم أولياء أمور الأطفال حيث زعم هذا المطلوب بأنه ينقل رسالة من المرأة وأطفالها ومجموعة من السعوديين الذين يعيشون أوضاعاً بالغة السوء ويرغبون في العودة إلى الوطن وذلك بعد أن اتضحت لهم الرؤية وندموا على ما بدر منهم وأنهم يطلبون الأمان من ولاة الأمر من خلال الاتصال بسمو مساعد وزير الداخلية شخصيا.

وبعد وصوله إلى المملكة مكن من الاتصال الهاتفي بسموه.

وفيما يلي مقاطع مما تضمنه ذلك الاتصال ..

المكالمة الهاتفية

- الأمير محمد بن نايف: السلام عليكم الأخ عبدالله
- المنتحر: نعم نعم
- الأمير محمد بن نايف: كيف الحال .. القوة
- المنتحر: الحمد لله كيف حالكم
- الأمير محمد بن نايف: بخير كل عام وانتم بخير
- المنتحر: وأنت بخير أن شاء الله
- الأمير محمد بن نايف: كيف صحتك
- المنتحر: مبروك رمضان
- الأمير محمد بن نايف: الله يبارك فيك عسى ماتعبتوا
- المنتحر: الحمد لله
- الأمير محمد بن نايف: وشلون أخوك إبراهيم عساه طيب
- المنتحر: طيب الحمد لله
- الأمير محمد بن نايف: أبشرك ترى الوالد والوالدة كلهم طيبين ولله الحمد أمورهم
- زينة وكل شي زين
- المنتحر: اللهم لك الحمد
- المنتحر: ونسأل الله عزوجل أن يتمم
- الأمير محمد بن نايف: اللهم آمين اللهم آمين
- المنتحر: عسى الله بيسر الأمور
- الأمير محمد بن نايف: ابد الأمور متيسرة ما دام الإنسان يحط الله بين
- عيونه أموره متيسره
- المنتحر: إن شاء الله
- الأمير محمد بن نايف: في ذهنك شي ودك تسألني إياه
- المنتحر: والله علي أني أقابلك
- الأمير محمد بن نايف: أنا وأنا أخوك في جدة وأنت بعيد شوي محلك
- المنتحر: أنا ودي أقابلك حتى أعطيك الموضوع كامل لك متى
- ماتيسرت عرفت
- الأمير محمد بن نايف: هو أهم شيء الآن عندنا أول شي ابسأل سؤال تجاوبني
- عليه جواب لأطمئن
- المنتحر : أبشر
- الأمير محمد بن نايف: طمني عن زوجة سعيد وعن الصغار عسى ماجاهم شي
- المنتحر : لا ابد طيبين مره اللهم لك الحمد
- الأمير محمد بن نايف: هذولا وأنا أخوك لهم أهل فلابد تراعونهم قبل كل شي
- انتبه عليهم تراهم عندي أهم منكم أقولها لك بصراحه
- المنتحر: بيض الله وجيهكم
- الأمير محمد بن نايف: الحين وقلك حطها في وجهي أبيك تطمني عنهم قبل كل شي
- المنتحر: أعجبنا وضوحكم معنا عرفت حتى الشباب مستغربين من
- تعاملكم
- الأمير محمد بن نايف: ليه انتم عيالنا ليش مستغربين هالتعامل
- المنتحر: بيض الله وجيهكم
- الأمير محمد بن نايف: هذا واجب احرصوا ترى الأشرار يبون يستغلونكم في كل أمر حطوا الله بس بين عيونكم وتعالوا لديرتكم
- المنتحر: وهذا رمضان بإذن الله رمضان خير
- الأمير محمد بن نايف : آمين آمين إن شاء الله دائم
- المنتحر: والله إن شاء الله نسأل الله أن يكفينا الشر ورمضان هذا
- رمضان خير
- الأمير محمد بن نايف: آمين
- المنتحر: ومتفائلين أن رمضان هذا يعني بيكون نقله
- الأمير محمد بن نايف: يحول الله أول نقله وأنا أخوك تقرعين اهلك فيك هذا أول شي .. ثانيا أنا والله ماني كاذب عليك ودي المرأة هذي وعيالها يجون سالمين غانمين لأن النساء عندنا أولويه في كل شي..
- المنتحر: صدقت والله
- الأمير محمد بن نايف: والله أقولك والله يخيروني هالحين بينكم كلكم والاهم كان لا انتم اقعدوا وخلوها تجي
- المنتحر: صحيح والله لو تشوف كيف بنته الصغيرة وكيف يوسف
- يعني نسأل الله ان يتممها على خير.
- الأمير محمد بن نايف: إن شاء الله يجون وتقر عين أهلهم فيهم والمرأة تجي عند والدها وأسرتها ..
- فالهمام ما عندك هالحين الا الهمام تعلم إخوانك اللي بيجون قبل ما يستغلونهم الأشرار بدون أدني شك
- المنتحر: بإذن الله حنا نحيكم في الله وان الامور بإذن الله تتم وتتيسر
- الأمير محمد بن نايف: أبشرك الامور زينه .. وأنا يهمني أهم شي تقر عين والدتك فيك ووالدك هذولا بعد مالهم ذنب .. والدك والدتك يتجلدون قدام الناس مايبون يشعرون أحد أنهم متأثرين ولكن من جوه تعرف قلب الوالد.
- المنتحر: أنت كلمتهم
- الأمير محمد بن نايف: والله دائم اسأل عنهم ونكلمهم باتصال ولا لي فضل فيها
- المنتحر: أنا كان ودي أدق عليهم
- الأمير محمد بن نايف: دق عليهم بس اذا ما كان ما يأثر عليهم أنهم يحكون عند احد
- المنتحر: هذي شي والشي الثاني ودي اكلم انا واخوي ابراهيم مره وحده
- الأمير محمد بن نايف: احسن تدري وراه
- المنتحر : لان لو كلمت لحالي يمكن يخافون من شي
- الأمير محمد بن نايف: الوالد لا ممكن يكون متفهم لكن والدتك لو تكلمها واخوك ما كلمها بتهقى فيه شي
- المنتحر: والله ودي اقابلك اشرح لك الوضع كامل
- الأمير محمد بن نايف: ابد حياك الله لك مني إذا جيت اقعد أنا وإياك وكل منا
- يعطي اللي عنده رفيقه لكن أهم شي الجماعة لايبطون ما ادري وش الأوضاع عندهم
- المنتحر: الجماعة قالوا الشيخ سعيد عجل تقابل أنت مع الأمير وتكلم بعض الشباب متخوف شوي
- الأمير محمد بن نايف: وش متخوفين منه
- المنتحر: مدري بعضهم متخوف
- الأمير محمد بن نايف: معليش محقين لكن انتم ماسألتوا عن محمد تراه طيب وبخير وفي بيته
- المنتحر: جانا الخبر والحمد لله بعد الخبر ارتحت كثير وقالوا تكلم الامير بنفسه ويكلم الشباب وبإذن الله يعطيهم وجه
- الأمير محمد بن نايف: ترى إلى هالحين لو فيه حق خاص أبعلمك أمورنا كلنا تتبع الشريعة وقد نكون مقصرين في بعض الأمور ولكن عن غير قصد وما فيه احد كامل خلني أكون معك صادق .. لكن لو الإنسان قاتل له كان فيه حق خاص ما اقدر أوعدك فيه لين أهل الحق يتنازلون.
- المنتحر: بيض الله وجهك
- الأمير محمد بن نايف: ولكن الحمدلله اللي اعرفه الآن أنكم ما عندكم حقوق خاصة على أحد
- المنتحر: فإذا قدرت بأسرع وقت ترسل طائرة أو أي شي بحيث اكلم أنا الشباب من عندك.. لأنه إذا كلمتهم من عندك بأذن الله عز وجل خلاص بيطمئنون
- الأمير محمد بن نايف: خلاص اللي ودك.. أنت اللي تقيم هذا الوضع اذا كان الوضع ينتظر الى يوم تجيك الطياره وبتجي الله يحيك
- المنتحر: بيض الله وجهك ..
- الأمير محمد بن نايف: واذا كان لا ما ينتظر لا والله الهمام على إخوانك وخلهم يجون
- المنتحر: اجل خلني اكلم ثامر وارد عليك
- الأمير محمد بن نايف: كلم وشوف وشاور وأنا أخوك بس أهم شي لا تكلم الوالدة اللين يصير إبراهيم عندك.
- المنتحر: ابشر .. وتكفى انك تسامحنا لانها والله انها يعني ما كانت
- الأمير محمد بن نايف: لا تنخاني يا رجال اني اسامحك انت ولدنا وابرك ساعة نبي نكسبك وتعودون لا احد يستغلكم هذا اللي نبيه
- المنتحر: باذن الله

وبناء على ذلك فقد تم نقله بمرافقة أمنية إلى محافظة جدة وحضر إلى مقر استقبال المهنئين والزوار في سكن سمو مساعد وزير الداخلية بعد صلاة التراويح وذلك جريا على عادة ولاة أمر هذه البلاد حفظهم الله في مثل هذه الأيام الفاضلة.

وعند مقابلته لسموه أكد رغبته في تسليم نفسه وتمكين مجموعة من المتواجدين في اليمن من العودة وطلبهم أخذ الأمان من ولاة الأمر وحرصهم على سماع ذلك من سموه شخصيا عبر اتصال هاتفي حيث تم تأمين الاتصال بأحد تلك الأطراف وبحضور المطلوب الذي كان متواجدا في نفس القاعة وأثناء الاتصال حدث انفجار أدى إلى مقتل هذا المطلوب وتناثر أشلاؤه، وبفضل من الله لم يصب أحد بمكروه سواه .. وتتولى الجهات الأمنية المختصة التحقيق في هذا الحادث.

وقد توصل المعمل الجنائي وتقرير الطب الشرعي إلى نتائج تقتضي المصلحة الأمنية عدم الإفصاح عنها في الوقت الحالي.

ووزارة الداخلية إذ تعلن ذلك لتؤكد على أن ما أقدم عليه هذا المنتحر قاتل نفسه ومن يقف وراءه لهو عمل من أعمال الغدر والخيانة يأباه الشرع الحنيف وترفضه الشيم العربية، وقد بلغ في السوء مبلغه حيث جمع بين نقض الميثاق ونقص المروءة باستغلال النساء والأطفال وهتك حرمة الشهر الفضيل وارتكاب الكبائر ومقابلة الإحسان بالإساءة .. وقد كفى الله بمنه وفضله شر الأشرار وردهم بغيضهم لم ينالوا شيئا إلا خزي الدنيا وافتضاح حالهم وبطلان دعاواهم الزائفة بما في ذلك تمسحهم بالدين الحنيف وهو بريء من أفعالهم إن الله لايصلح عمل المفسدين.

وترغب وزارة الداخلية في التأكيد على أن مثل هذه الأفعال الشاذة ليست من شيم أبناء هذا الوطن، وأن هذا الحادث يكشف عن حقيقة الفئة الضالة وأتباعها الذين باعوا أنفسهم لأعداء الوطن ومنهجه القائم على القرآن الكريم والسنة المطهرة، وهذا الحادث لن يغير ما اعتاد عليه أبناء الوطن من سياسة الأبواب المفتوحة مع ولاة أمرهم حفظهم الله، وتدعو في الوقت ذاته كل من وضع نفسه محل اشتباه أو تورط في أنشطة ضالة وخاصة المقيمين في الخارج من المواطنين إلى المبادرة بتسليم أنفسهم والاستفادة من الفرص المتاحة لهم لمراجعة وضعهم والعودة إلى جادة الصواب وذلك من خلال برامج المناصحة والرعاية التي وفرتها الدولة أعزها الله، والله الهادي إلى سواء السبيل.

هذه الأفعال الشاذة ليست من شيم أبناء هذا الوطن

الحادث يكشف عن حقيقة الفئة الضالة

لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله

الإرهابي نقض الميثاق وهتك حرمة الشهر الفضيل

تتقدم

جامعة الملك عبد العزيز

بالتهنئة الخالصة

لصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود

على سلامته من محاولة الاعتداء الغاشم

ونسأل الله عز وجل

أن يحفظ وطننا وولاة أمورنا